



عُدَّة الوافد وعدة القاصد

عون معين القُدومي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي فتح أبواب
القبول للزائر، وصلى الله وسلم
وبارك على العنصر الطاهر وعلى
آله وصحبه ذوي المفاخر، وبعد:

فإنَّ للزيارة النبوية أدبًا وأحكامًا
وذوقًا يسري ويجري في أوصال

أعيان هذه الأمة المحمّدية، وعبر
قرون توالت كانت هنالك رسومٌ
وطروسٌ ومظاهر اكتنفت أطوار
الأمة في تعدّد أجناسها وتنوع
أناسها ممّا استدعى أن يكون لكلِّ
ذائقٍ متّصل بهذا الجنب النبوي
وهذا المشرع الأبويّ نصيبًا من
هذه الفيوضات التي تتجدّد في
المواجهة وعند الشبّاك وفي
الرّوضة وفي مآثر الخير في جوار

الحبيب ﷺ، أو في ساعات التداني
عند الطَّواف والتطواف والسَّعي
وما يكون من أعمال العمرة وأعمال
الحج وما بينهما من زياراتٍ قد
ترجمت كتب الفقه أحكامها
العملية، واعتنت فيها بعض مشاهد
الزائرين من أهل القرب كمسالك
عملية يتجدد وينفتح بها لكلِّ وارد
على هذا السَّلك وهذا الطريق هذا
النَّمط المبارك من الحياة الروحية

والباطنية التي تجعل العمرة أكثر
عمقًا وروحًا ووصلاً، ويعيش
الإنسان وهو ينظر في كتاب الله
وكأنه وحي متصل! ينظر في الزمن
فيدرك سرّ الوقت ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا
فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾ [الأنعام: ١٢٢]، هذه
حياة الرُّوح تستدعي أن يكون
للإنسان عند كلِّ مشهد مشاهد،

وَعِنْدَ كُلِّ مَحْمَدٍ مَحَامِدٌ، وَأَنْ يَكُونَ
لَهُ نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنْ إِصْغَاءِ السَّمْعِ
وَمِنْ اتِّسَاعِ الْمَشْهَدِ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي
الْحَرَمِينَ نَاطِقٌ، وَلَوْ أَنْصَتَ الْإِنْسَانُ
لَسَمِعَ الْعَجَبَ!

وهذه ساحة المهاتفات وساعة
المكاشفات، وكم تجلّى الحق
سبحانه وتعالى بفيوضات نافعات
وأنوار غيبات ومطالع مباركات
على أهل الزيارة عجّلت لهم بها

البشارة وظهرت الإشارة، وقد
ترجمتها كتب الأقسام فكانت
علائق الروح مع هذه الشعائر بما
تكتنفه من مشاعر، وهذه المناسك
وما يفتح للوافد من مدارك،
فكانت هذه الأنفاس التي ترجمها
أحبة وكرام عاشوا أيام وليالي قرب
الحبيب ﷺ وتنعموا بوصاله، وكما
قال قائلهم:

ومتى أبيت مع الحبيب بليلة
يصفو الشراب بها يكون معطرًا



ونسأل الله أن يجعل هذه
السطور محض سرور لقلب سيدنا
ومولانا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقرّة عين
له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأن يكون باباً يدخل منه
الأحباب والأصحاب إلى شريف
الرحاب وندنو إن شاء الله منه إلى
سيدّ الأحباب وننال عطاء الوهاب
في سرّ قوله في فصل الخطاب:
﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴾ [ص: ٣٩].

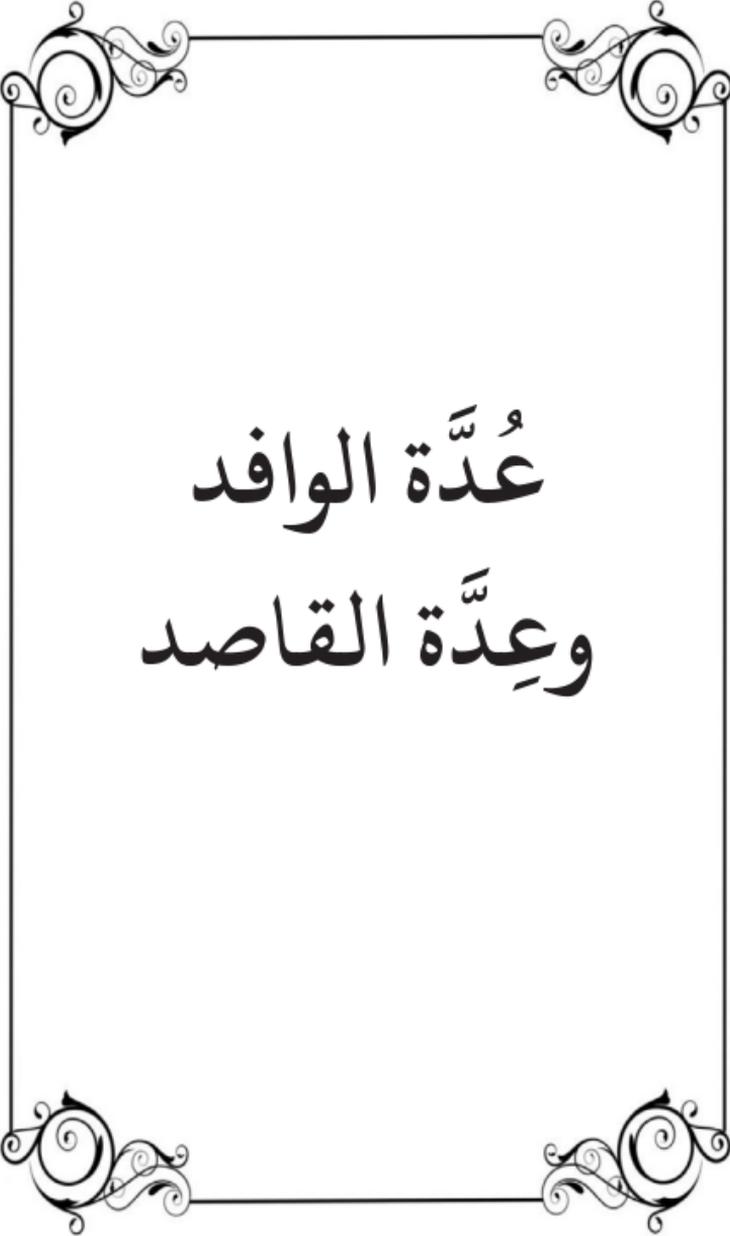
وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

عون معین القدومي

عمّان الأمان

الاثنين، غرة جمادى

الأولى ١٤٤٠هـ



عُدَّة الْوَأفء
وَعِءَّة الْقَأصء



السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا أَوَّلَ
خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ يَا صَفْوَةَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدَ
الْمُرْسَلِينَ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يا خاتم النبیین، الصَّلَاة والسَّلَام
عليك يا من أرسلك الله رحمة
للعالمین، الصَّلَاة والسَّلَام عليك
يا سيِّدنا طه، الصَّلَاة والسَّلَام
عليك يا سيِّدنا ياسين، السَّلَام
على الرِّحمة المهداة، السَّلَام على
النُّعمة المسداة، السَّلَام على أنفع
عباد الله وأقربهم إلى الله، السَّلَام
عليك يا أوَّل ساجد، السَّلَام عليك
يا أزهـد زاهد، السَّلَام عليك يا
أعبد عابد، السَّلَام عليك يا أكرم

هاجد، السّلام على سيّدنا ومولانا
رسول الله الذي خاطبه ربّه في
كتابه فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾
[الفتح: ١٠].

السّلام عليك يا سيّدنا يا
رسول الله يا من خاطبه الله في كتابه:
﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧]، السّلام عليك
يا سيّدنا يا رسول الله يا من قال الله
في كتابه: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ

أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾
[التوبة: ٦٢]، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ خَاطَبَكَ رَبُّكَ
فَقَالَ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَاةٌ وَسَلَامًا نَشْهَدُ بِهَا رَبَّنَا فِي
مِرَاتِكَ وَنَدْخُلُ إِلَى حَضْرَتِهِ مِنْ
حَضْرَةِ ذَاتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
صَاحِبَيْكَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى سَيِّدِنَا عُمَرَ

ابن الخطاب، السّلام عليك وعلى
خلفائك ونوّابك وأهل وراثتك،
وأنّ الله يعيد علينا من عوائد
ولايتك ونبوّتك ورسالتك،
ويدخلنا في مراتب الصّلة من
الأمد إلى الأبد، السّلام عليك يا
سيّدنا يا رسول الله بكلّ لسان يسلم
عليك من أهل الكمالات ومن أهل
السّعادات ومن أهل الدُّنيا والبرازخ
والأخريات، السّلام عليك بلسان
الكائنات من أوّل النّشأة إلى ما لا

نهاية من الكمالات، السَّلام عليك
 بكلِّ لسان مخاطبة يسلمُّ عليك في
 ليلٍ أو نهارٍ أو يقظةٍ أو منام، أو في
 عالم الدنيا أو في عالم البرزخ،
 السَّلام عليك سلامًا يتَّصل به من
 أوَّل الأمر إلى آخره سلامًا ندخل
 به في حضرة التَّسليم ﴿ فَلَ وَرَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا
 شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
 أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا
 تَسْلِيمًا ﴾ [النساء: ٦٥]، السَّلام عليك

يا جدَّ المتقين، السَّلام عليك يا
أبا المؤمنين، السَّلام عليك يا
خلاصة الخلاصة من خلق الله،
السَّلام عليك يا حبيب الله السَّلام
عليك يا طه، السَّلام عليك يا
ياسين، السَّلام على المشفِّع،
السَّلام على الشافع، السَّلام على
الزَّمزمي، السَّلام على التَّهامي،
السَّلام على النَّقيب، السَّلام على
المقدِّم، السَّلام على روح القدس،
السَّلام على الماحي، السَّلام من

حضرة السّلام على نبي السّلام
الذي جاء يدعو إلى دار السّلام،
السّلام عليكم يا سيّدنا رسول الله
سلامًا يتّصل بأهل قربكم من أهل
جنّة البقيع، وعلى ابنتكم البضعة
الكاملة سيّدتنا فاطمة الزهراء،
وعلى أسدكم حمزة، وعلى
زوجتكم خديجة، وعلى جعفر
الطيّار، وعلى سائر المنتسبين
والمرتبطين بكم إلى قيام السّاعة
من أهل الأئمّة وأهل الوفادات،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامًا يَدْخُلْنَا اللَّهُ
بِهِ فِي حَضْرَةِ مُحَضَّرِ السُّرُورِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامًا يَدْخُلْنَا اللَّهُ
بِهِ إِلَى قَرَّةِ الْعَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ مِنْ
انطوت له المسافات الحسّية حتى
وقف بروضتك حتى تنطوي له
المسافات المعنويّة فيجتمع بك
في حضرتك، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامًا
يُدْخِلُ اللَّهُ أَجْسَادَنَا فِي حَضْرَةِ
مَتَابَعَتِكَ وَقُلُوبَنَا فِي مِيدَانِ مَحَبَّتِكَ

وأرواحنا في ساحة معرفتك
وأسرارنا في منصّة مشاهدتك،
السّلام عليك يا سيّدنا يا رسول الله
سلامًا لا يخلفنا الله به عنك خطوة
ولا خطرة ولا يخزينا أبدًا بين يديك
في الدُّنيا ولا في البرزخ والأخرى
﴿يَوْمَ لَا يَخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ﴾ [التحریم: ٨].

اللَّهُمَّ اجعلنا من أهل النُّور
الدَّائم خلف نبيّنا سيّدنا ومولانا
محَمَّد، الصّلاة والسّلام عليك يا

سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَاةً وَسَلَامًا
يَتَّصِلُ بِأَوْلَادِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَمَحَبِّينَا
وَذُرَارِينَا فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
وَسَائِرِ الْأَمْصَارِ وَالْأَقْطَارِ صَلَاةً
وَسَلَامًا يَحْيِي بِهِ الدِّينَ كُلَّهُ فِي
العَالَمِ كُلِّهِ، وَأَنْ يَقْبَلَنَا اللَّهُ فِي ذَلِكَ
مَحَبِّينَ وَأَنْصَارَ مِنْ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ
وَأَهْلِ مَوَدَّتِكَ وَقُرْبِكَ وَأَهْلِ مَنْصَبَةٍ
تَجْلِيكَ، الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا
سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَاةً وَسَلَامًا
يَنْزُهُ اللَّهُ بِهَا قُلُوبَنَا عَنِ التَّعَلُّقِ بِمَنْ

دونه وندخل بها في قوم يحبُّهم
ويحبونه، الصَّلَاة والسَّلَام عليك يا
سيدي يا رسول الله صلاةً وسلامًا
يجعلنا الله بها من أهل الموافاة
﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحِبِّكُمْ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]، الصَّلَاة
والسَّلَام عليك يا سيدي يا
رسول الله صلاةً وسلامًا نفذ
به إلى كمال محبتك في قوله:
﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾
[الأحزاب: ٦]، وكمال معرفتك في

قوله: ﴿أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ،
مُنْكَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٩].

اللَّهُمَّ عَرَّفْنَا بِقَدْرِ نَبِيِّنَا وَقَدْرِ
تَعْظِيمِهِ، وَارْزُقْنَا مَحَبَّتَهُ وَارْزُقْنَا
مَحَبُوبِيَّتَهُ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَلَطْفٍ
وَرَسُوخٍ وَثَبَاتٍ وَتَمَكِينٍ مَعَ الْقَرَبِ
وَالشُّرْبِ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا فِي دَائِرَةِ
سِرِّهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ بَرِّهِ وَأَنْزِلْنَا فِي
مَنْزِلِ سَعْدِهِ وَوُدِّهِ وَاكْتَبْنَا فِي أَهْلِ
الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ التَّقْرِيبِ فِي
حَوْضِهِ الرَّحِيبِ وَسَاحَةِ الْخَصِيبِ

ولوائه المعقود وحوضه المورود
يا ربَّ العالمين، وأدخلنا معه
الجنة في أعلى فرايسها من غير
سابقة عذابٍ ولا عتابٍ ولا فتنةٍ
ولا محنةٍ ولا حسابٍ، اللَّهُمَّ هذا
دعاؤنا وأنت رجاؤنا، اجعل هذه
الزيارة من الزيارات المقبولة، وهذه
الصلاة من الصلوات الموصولة،
اللَّهُمَّ اطوِّر لنا فيها المسافات،
وأزِل العِلل والآفات، وأخرجنا
فيها من حجابات الرُّوح وأقفال

السُّرُّ وظُلُمَاتِ النَّفْسِ وَمَا يَقَعُ مِنْ
رِعُونَاتِهَا وَأَمْرَاضِ الْقُلُوبِ حَتَّى
نَتَطَهَّرَ فَنَتَمَجَّجُ هِيََاكِلَنَا الْجِسْمَانِيَّةَ
وَأَرْوَاحَنَا الْإِنْسَانِيَّةَ فَنَتَمَجَّجُ وَتَمْتَزِجُ
فِي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَعَ
كَمَالِ الْقُرْبِ مِنْهُ وَالسَّعْدِ بِهِ يَا رَبَّ
العالمين.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَكَ اللَّهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ

أهل بيتك الطاهرين وعن الصحابة
أجمعين.

﴿يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧]، ﴿يَا أَيُّهَا
الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
بِضَعَةٍ مُّزْجَجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٨٨].





السَّلام على الصَّاحِبِينَ

السَّلام عليكم ورحمة الله
وبركاته أَيُّهَا الشَّيْخِينَ الجَلِيلِينَ
والصَّاحِبِينَ الكَرِيمِينَ، جَارَا
سَيِّدَنَا رَسولَ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالبَرزِخِ
وَالْآخِرَى، وَوَزِيرَا سَيِّدَنَا رَسولَ اللهِ
فِي الدُّنْيَا وَالبَرزِخِ وَالْآخِرَى، السَّلام
عَلَيْكُمْ يَا سَيِّدَنَا العَتِيقَ، السَّلام
عَلَيْكُمْ يَا مَظْهَرَ التَّحْقِيقِ، السَّلام

عليكم يا سيّدنا أبو بكر الصديق،
السّلام عليكم يا صاحب رسول الله
في الغار، السّلام عليكم يا صاحب
أعظم جوار، السّلام عليكم يا
مظهر الصديقية، السّلام عليكم يا
أهل الكنزيّة، السّلام عليكم يا أهل
المحبة العليّة، السّلام عليكم يا
أهل الشّربة الصافية الهنية، السّلام
عليكم يا خليفة سيّدنا رسول الله،
السّلام عليكم وعلى ابنتكم السيّدة

الحميراء عائشة رضوان الله عليها
أمّ المؤمنين.

السَّلام عليكم يا سيِّدنا عمر
ابن الخطاب يا مُلهم، يا محدِّث،
يا ناطق بالصَّواب، السَّلام عليكم
يا من وافقت أقوالكم أقوال
الكتاب، السَّلام عليكم يا مظنة
العطاء، السَّلام عليكم يا أهيل
الوفاء، السَّلام عليكم يا أهل مراتب
الاتِّصال، السَّلام عليكم يا أهل

الخدمة لمولى بلال، السَّلام عليكم
يا والد أم المؤمنين السيِّدة حفصة
الصَّوامة القوَّامة رضوان الله عليها.

السَّلام عليكم، السَّلام
عليكما، السَّلام عليكم والسَّلام
على سيِّدنا عيسى بن مريم الذي
يأتي المدينة وافداً زائراً مسلماً حتى
يكون في القبر الرَّابِع جواركم، اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَهَا صِلَةً مَوْصُولَةً
وَشَوْوَنَ مَقْبُولَةً، وَأَنْ تَدْخُلَنَا فِي
الدَّائِرَةِ الْكُبْرَى دَائِرَةِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ

من أصحاب رسول الله ﷺ، فإن
كل صحابي منهم صفحة من كتاب
هذا الإمام وهذا السيد الكريم ﷺ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
بِسْرِّ الآيَاتِ الَّتِي تَنْزَلَتْ فِي هؤُلاءِ
الصَّحْبِ وَسْرِّ الآيَاتِ الَّتِي خَاطَبْتَ
بِهَا هؤُلاءِ الصَّحْبِ، وَسْرِّ القُلُوبِ
الَّتِي تَوَجَّهُوا بِهَا فِي النَّظَرِ إِلَى آيَاتِكَ
الكَرِيمَةِ أَنْ تَمْلَأَ قُلُوبَنَا مِنَ اليَقِينِ
وَالرَّحْمَةِ وَالتَّزْكِيَةِ وَالْإِفْضَالِ.

(بِسْرِّ الْفَاتِحَةِ وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ)



السَّلام على السَّيِّدة

فاطمة الزَّهراء

«اللَّهُمَّ بفاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها

اجعلنا من خواصِّ محبيها»

السَّلام عليكم يا سيِّدتنا فاطمة

الزَّهراء، السَّلام عليكم يا سيِّدتنا أمّ

السَّبطين، السَّلام عليكم يا سيِّدتنا

يا نور العين، السَّلام عليكم يا مركز

تجليات رسول الله، السَّلام عليكم

يا من قال فيكم رسول الله: «فاطمة
بضعة مني»^(١)، السَّلام عليكم يا من
قال فيكم رسول الله: «فاطمة وشيخة
مني»، السَّلام عليكم ورحمة الله
يا من قال فيها رسول الله: «فاطمة
مُضْغَةٌ مِنِّي»^(٢)، السَّلام عليكم
ورحمة الله وبركاته يا زين الطَّلعة،
السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يا صفاء الدَّمعة، السَّلام عليكم

(١) «صحيح البخاري»، (٣٧١٤).

(٢) «السنن الكبرى»، للنسائي، (٨٤٦٧).

ورحمة الله وبركاته يا من قال
رسول الله فيكم: «إن الله يغضبُ
لغضبكِ ويرضى لِرِضاكِ»^(١)، السَّلام
عليكم يا سيِّدتنا الفرقداء، السَّلام
عليكم يا سيِّدتنا الحوراء، السَّلام
عليكم يا سيِّدتنا الزهراء، السَّلام
عليكم يا سيِّدتنا الكوثر، السَّلام
عليكم يا باب الولوج، السَّلام
عليكم يا قرَّة عين سعد السُّعود،

(١) «المستدرک علی الصحیحین»،
(٤٧٣٠).

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ خَصَّكُمْ اللَّهُ
بِآيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بَرَزَ فِيكُمْ
مِنْ اللَّهِ سِرًّا تَنْزِيلَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
أَهْلَ عَلِيَّاتِ الْمَطَالِبِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ يَا أَهْلَ رَفِيعَاتِ
الْمَرَاتِبِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ يَا أَهْلَ جَنَّةِ الرَّغْبِ.

بِخَمْسَةِ أَحْتَمِي مِنْ نَارِ اللَّهَيْبِ الْحَاطِمَةِ
بِالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامًا نَدْخُلُ بِهِ
مِنْ بَابِكُمْ إِلَى أَبِيكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

سلامًا ندخل به إلى أممكم، السلام عليكم سلامًا ندخل به إلى أهل الدائرة كلهم، السلام عليكم سلامًا نستنزل به معية الله الجامعة، السلام عليكم سلامًا نستدفع به، نتوقى به في كفاية الله الدافعة.

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ١

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ

هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ [الكوثر: ١ - ٣] (١).

(١) تُقرأ اثنا عشر مرة.



السَّلام على أهل البقيع

السَّلام على أهل البقيع، السَّلام
على الجنَّة العظيمة، السَّلام على
الصُّحبة الكريمة، السَّلام عليكم
يا جيران سيِّدنا رسول الله، السَّلام
عليكم يا أهل الصَّفِّ الثَّخين،
السَّلام عليكم يا أهل العطاء
المكين، السَّلام عليكم يا من أنتم
في دائرة القُرب ومَنزل الشُّرب،

السَّلَام على أمّهات المؤمنين
جميعًا، السَّلَام على سيّدتنا عائشة،
السَّلَام على سيّدتنا حفصة، السَّلَام
على سيّدتنا أم سلمة، السَّلَام
على سيّدتنا سودة، السَّلَام على
سيّدتنا مارية، السَّلَام على أمّهات
المؤمنين، السيّدة جويرية، والسيّدة
زينت بنت خزيمة، والسيّدة زينب
بنت جحش، أبواب رسول الله،
ومنصّات القرب من رسول الله
الرّجوات المباركات والسيّدات

الفاضلات والكاملات القانتات
والطاهرات الحافظات للغيب،
أَنَّ الله سبحانه وتعالى يدخلنا في
دائرهم القربىة، وَأَنَّ الله تعالى
يترضى على أهل البقيع جميعاً،
سيدنا إبراهيم بن سيدنا النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم،
وسيدنا عثمان بن عفان ذي النورين،
وذي النور سيدنا عثمان بن مظعون،
والسلسلة المباركة الشريفة، وسيدنا
العباس وبنات النبي صلى الله عليه

وآله وصحبه وسلّم، السيّدة زينب
والسيّدة رقيّة وأم كلثوم والسيّدة
فاطمة الزّهراء، وإلى روح سيّدنا
الإمام مُحمّد عليّ زين العابدين
وإلى روح سيّدنا الإمام الحسن،
والإمام عليّ زين العابدين، وسيّدنا
الإمام مُحمّد الباقر وجعفر الصّادق
وحواشيهم وفروعهم، وإلى روح
سيّدنا عبد الله بن جعفر الطيّار وإلى
روح عقيل بن أبي طالب، وسائر
المقرّئين من الأئمة الأعلام، الإمام

نافع والإمام مالك بن أنس، ومن
تقدّم من أولئك الصّحابة الكرام،
سيّدنا أسعد بن زرارة، وسعد بن
أبي وقاص، وعبد الرّحمن بن
أبي وقاص، وسيّدنا خنيس بن
حذافة، وشهداء الحرّة، والسيدة
حليمة السّعدية، وسيّدنا سعد
ابن معاذ، وأبي سعيد الخدري،
وسائر أهل الله الذين نزلوا في هذا
الموطن المبارك أنّ الله سبحانه
وتعالى يتغشّاهم بالرحمة، وأنّ الله

يعيد على أمة الحبيب ﷺ من جيرة
الحبيب ﷺ، ويدخلنا في هذا
المنزل الأفيح، ويجعل لنا نصيب
في هذه السّاعة نجد به سرّ التّحنان
وحلاوة الإيمان، وقرب العطاء
من الديّان، وأنّ الله يفتح لنا في أيّ
القرآن، ويكتبنا في أهل مواصلة
سنّة سيّدنا سيّد ولد عدنان مُحمّد
صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلّم،
وألّا يجعله آخر العهد من هذا
الموطن، وأنّ الله سبحانه وتعالى

يكتب لنا الوفادة إلى الجنان مع
هذا الرّكب الكريم، والحشر مع
هذا الوفد الحشيم، وأنَّ الله سبحانه
وتعالى يجعلنا في حسن الظنِّ
وكرامة العطاء، ويجعلنا في اليقين
التامَّ والورع الحاجز والعلم النافع،
ويكتبنا في أهل رايات المحبوبين
ظاهرًا وباطنًا، حسًّا ومعنى،
لم نزل متوجِّهين في وجهة
الحبيب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لم نزل مقبلين بإقبال
الحبيب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لم نزل مطلَّعين في

مطلع الحبيب ﷺ، لم نزل واردين
في مورد الحبيب ﷺ، لم نزل
شاهدين في مشهد الحبيب ﷺ،
وَأَلَّا يجعله الله آخر العهد منَّا، وأن
يجعلها عيادة في زيادة ووفادة في
زيادة، وَأَلَّا ينزع السرَّ من أهله، وأن
يجمع الفرع بأصله، على هذه النيَّة
وكل نيَّة جامعة شاملة ولا يحرمنا
بركة صالح زماننا مع الحفظ
والسَّلامة والعافية.

(بسرِّ الفاتحة وإلى حضرة النَّبي ﷺ)



السَّلام على سيِّدنا حمزة ابن عبد المُطلب

السَّلام عليكم يا سيِّدنا حمزة
ابن عبد المُطَلَّب، السَّلام عليكم يا
أسد الله ويا أسد رسول الله، السَّلام
عليكم يا أهل السَّابقة، السَّلام
عليكم يا أهل الهمة، السَّلام عليكم
يا أهل العزيمة، السَّلام عليكم يا
عقدة المستوفز، السَّلام عليكم

يا رجال الموعد، السَّلام عليكم
يا أهل العطيَّة، السَّلام عليكم يا
أهل المعية، السَّلام عليكم يا أهل
المعونة، السَّلام عليكم يا أهل
المؤونة، السَّلام عليكم وعلى
ابن أخيكم وأخيكم في الرضاة
وابن خالتكم سيِّدنا ومولانا
رسول الله ﷺ، السَّلام عليكم
وعلى زوجتكم السيِّدة سلمى
بنت عُميس، السَّلام عليكم وعلى
أولادكم عمارة، السَّلام عليكم

وَعَلَىٰ يَعْلَىٰ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ
فَاطِمَةَ ابْنَتِكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ
كُلِّ مَنْ اتَّصَلَ بِكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَعَلَىٰ مَنْ نَزَلَ بِسَاحَتِكُمْ وَوَرَدَ
إِلَىٰ دَائِرَتِكُمْ وَدَخَلَ فِي أَقْضِيَّتِكُمْ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بَابَ الْمَدِينَةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَهَا الْحَصِينَةَ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ خَصَّكُمْ اللَّهُ
بِالشَّهَادَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ
السِّيَادَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ تَأَثَّرَ
رَسُولُ اللَّهِ لِفَقْدِكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

يا من بكى رسول الله لفراقكم،
السَّلام عليكم يا من افتقدكم
رسول الله، السَّلام عليكم يا من
مشى إلى رحابكم متردِّدا سيِّدنا
رسول الله، السَّلام عليكم وعلى
من نزل بكم، السَّلام عليكم وعلى
من استمدَّ منكم، السَّلام عليكم
وعلى من قصدكم

يا قاسمين الخير وقوا قسمنا يا قاسمين
السَّلام عليكم يا أهل لا إله إلا الله

من أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم
لا إله إلا الله، السَّلام عليكم وعلى
سيدنا جعفر الطَّيار الذي تهياً
في داركم وتربَّى في حجركم،
السَّلام عليكم وعلى أهل دائرتكم
والمتسبين إليكم، السَّلام عليكم
وعلى من أحبَّكم واستظلَّ بكم،
ومن آوى إلى ركنكم ودخل إلى
جداركم، السَّلام عليكم سلاماً
نجد به بهجة القرب، السَّلام
عليكم سلاماً نجد به حلاوة

الشُّرب، السَّلَام عليكم سلامًا ننال
به المواهب، السَّلَام عليكم سلامًا
ندخل به مع كلِّ طالب، السَّلَام
عليكم سلامًا يعظُم به العطاء،
السَّلَام عليكم سلامًا يقبل الله به
الزيارة ويعجل به البشارة ويظهر
به الإشارة ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ
وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤]، أستغفر
الله العظيم.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ① الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
 نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسْ﴾ ① وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
 ② إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ③ عَلَى صِرَاطِ
 مُسْتَقِيمٍ ④ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

٥ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤَهُمْ
 فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَيَّ
 أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي
 أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
 مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ
 وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
 وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي


 الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَعَاثَرَهُمْ
 وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ
 ﴿١٢﴾ [يس: ١ - ١٢] (١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ اللَّهُ

الضَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ

﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

﴿٤﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] (٢).

(١) يفضل إكمال قراءة السورة كاملة.

(٢) ثلاث مرات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١﴾

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ

إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ

فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [الفلق: ١ - ٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١﴾

مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَهِ النَّاسِ

۝٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤﴾

الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
﴿٥﴾ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾
[النَّاس: ١ - ٦].

أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمداً رسول الله

يا لطيفاً بخلقه يا عليمًا بخلقه
يا خبيرًا بخلقه، الطف بنا يا عليم يا
لطيف يا خبير

يا لطيفاً لم يزل، الطف بنا في
ما نزل، إنك لطيف لم تزل، الطف
بنا والعالمين.

اللَّهُمَّ لَا تَحْجِبْنَا بِحَسَنَاتِنَا وَلَا
تَفْتِنَّا بِأَنْفُسِنَا وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ كُلِّ
سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، اللَّهُمَّ
أَلْحَقْنَا بِنَسَبِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدِ الرَّوْحِيِّ وَحَقَّقْنَا بِحَسَبِهِ
السَّبُوحِيِّ وَأَدْخِلْنَا فِي دَائِرَتِهِ الْعَامَّةِ
وَالْخَاصَّةِ مِنْ دَوَائِرِ الْوَلَايَةِ وَالنِّيَابَةِ
وَالْوَرَاثَةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَأَهْلِ
التَّبَعِيَّةِ الْكَامِلَةِ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ إِنَّا وَرَدْنَا إِلَى
هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَدْخُلَ الْمَحْرَابَ،

رَبِّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَقْبَلْ عَلَيْنَا بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَعْلَنَّا وَمَا
أَسْرَرْنَا وَمَا أَظْهَرْنَا وَمَا أَبْطَنَّا وَمَا
أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَسْلَفْنَا وَمَا
أَزْلَفْنَا وَمَا عَمَدْنَا وَمَا سَهَوْنَا وَمَا
كَانَ مِنْ جِدِّنا وَمَا كَانَ مِنْ هَزْلِنَا،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا جَمِيعَ مَا صَدَرَ عَنَّا،
اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْنَا وَأَصْلِحْنَا، اللَّهُمَّ
إِنَّا عبيدُ قَدْرَتِكَ وَمَحْضُ فَضْلِكَ
وَإِنَّا ذَرَّةٌ إِحْسَانِكَ فَنسألكَ اللَّهُمَّ
أَنْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ نِعْمَتِكَ وَلَا

تجعلنا حصائد نقيمتك، اللهم
إننا نسألك أن تنظر إلينا في هذه
السَّاعة نظرتك التي نظرت بها إلى
شهداء أحد، اللهم انظر لنا في هذه
السَّاعة النَّظرة التي نظرتها لرجال
بدر، اللهم انظر لنا في هذه السَّاعة
النَّظرة التي نظرتها إلى المكرمين
في الأحزاب وإلى المباركين
في فتح مكة وإلى المقدِّمين في
تبوك، اللهم اجعلنا في دائرة سيِّدنا
رسول الله ندور معه حيث دار في

الجهر والإسرار، واجعلنا معه في
الليل والنهار، اللَّهُمَّ اكتبنا في أهل
هذه الخصوصية واجعلنا من أهل
هذه المعية وتب علينا في هذه
السَّاعة توبة نجد حلاوتها وأثرها
وعلامتها ووقعها وبركتها، اللَّهُمَّ
تب علينا من جميع ما مرَّ علينا في
أعمالنا وأعمارنا، تبرَّأنا إليك من
كلِّ شريعة تخالف شريعة الإسلام
وتبرَّأنا إليك من كلِّ معتقد يخالف
الإسلام، وتبرَّأنا إليك من كل قولٍ

يخالف ما عليه أهل الإسلام، اللَّهُمَّ
رَدِّنا إلى شريعة حبيبك السَّمحة
واجعلنا من أهل السَّماحة ظاهرًا
وباطنًا حسًّا ومعنًى، اللَّهُمَّ ارزقنا
السُّلم في دواخلنا واجعل الأمن
لنا أينما حللنا وأينما كنَّا، وارزقنا
الحفظ والسَّلامة والسُّتر والعافية
في الدُّنيا والبرزخ والآخرة، اللَّهُمَّ
إِنَّا توجنا بسيدنا حمزة، يا سيِّدنا
حمزة إِنَّا مستشفعون بكم عند الله
أن الله يقبل علينا في هذه السَّاعة

إقبالاً نجد به سرّ قربه، وأن يكتب
الإيمان في قلوبنا ويزيّنه بمدادِ
ربّاني روحاني لا يمحي أبداً أبداً،
اللّهمّ بارك بعلمائنا ومشايخنا
وأحبابنا وأهلنا وسلفنا ومن دلّنا
على الله ومن نصحننا في الله ومن
عرفنا في الله، ومن سرّنا وإياه
في الله من أوّل الصّلة إلى هذه
السّاعة، اللّهمّ اجعلها صلوات
موصولة، اللّهمّ اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان، ربّنا وتب

علينا والذي يلحق بنا من أهل
الإسلام فأدخلنا جميعاً في هذه
الدائرة المحمّدية وأخرجنا من
الدائرة العدليّة إلى الدائرة الفضليّة
بسرّ إحسانك وجودك.

(بسرّ سورة الفاتحة)

وإلى حضرة النبي ﷺ





الدُّعَاءُ بَعْدَ الطَّوَّافِ

وَصَلَاةُ رَكْعَتَيْ الطَّوَّافِ

اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَنَا فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقْتِ التَّنَزُّلِ
وَالْعَطَاءِ وَالْجُودِ، وَقْتِ الْمَوْكَبِ
الْإِلَهِيِّ وَالْإِفَاضَةِ وَالتَّجَلِّيِّ، وَنَحْنُ
فِي بَيْتِكَ الْمَحْرَّمِ وَحَرَمِكَ الْأَمْنِ
وَسَاحِكِ، اسْتَلَمْنَا وَالتَّزَمْنَا وَوَقَفْنَا
وَخَضَعْنَا وَخَشَعْنَا بِذُنُوبِنَا وَافْتِقَارِنَا

وانكسارنا، وعلى أبواب بيتك وفي
جوار مقام حبيبك سيّدنا إبراهيم
﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾
[آل عمران: ٩٧]، أنت قلت وقولك
الحق: ﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾
[آل عمران: ٩٧]، اللَّهُمَّ آمِنَ أَسْمَاعِنَا
وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَآمِنَ
ذُرَّاتِنَا وَذَوَاتِنَا، اللَّهُمَّ اجعلها ساعة
أمان وتحنان واجعلها ساعة زيادة
للإيمان، واكتب الإيمان في قلوبنا
بمداد روحاني رباني لا يمحي أبدًا

ولا يفنى، اللهم إنا نسألك في هذه
الليلة من خير ما أعطيت الزائرين
والعمّار والوفود والواقفين في هذه
السّاحة وهذه السّاعة، ونسألك
اللّهمّ تمام العمرة وتمام النظرة
وأن تجعل هذه السّاعة ساعة إجابة
وساعة فرج ومنح وعطاء ونوال،
اللّهمّ اجعلها عطايا في طرفة
واجعلها هدايا في لمحة واجعلها
مزايا تحصل لنا في يوم القيامة
في أهل الغرفة برحمتك يا أرحم

الرَّاحِمِينَ وَسَتْرَكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
وَجُودَكَ وَمَا أُوْدَعْتَ لِلْأَنْبِيَاءِ
الزَّائِرِينَ وَالْوَاقِفِينَ فِي هَذَا الْمَكَانِ
وَعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَكُلِّ مَتَوَجِّهٍ
وَكُلِّ تَائِبٍ وَمُنِيبٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ،
مَنْ غَيْبَ اللَّهُ، مَنْ أَمَرَ اللَّهُ، بِسَرِّ النَّبِيِّ
وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْفَاتِحَةِ.



الدُّعَاءُ بَعْدَ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرُوءَةِ، مَكَانَ تَنْزِيلِ الرَّحْمَاتِ

نَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ فِي خَوَاتِيمِ هَذَا
السَّعْيِ أَنْ تَجْعَلَ سَعِينَا مَشْكُورًا،
وَأَنْ تَجْعَلَ شَأْنَنَا مَلْطُوفًا، يَا مَنْ
قَلْتَ فِي كِتَابِكَ: ﴿كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

اللَّهُمَّ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ نَسَأَلُكَ

اللَّهُمَّ عِطَاءً مِنْ عَطَائِكَ وَنُورًا مِنْ
نُورِكَ وَفَتْحًا مِنْ فَتْحِكَ وَسِرًّا مِنْ
سِرِّكَ وَبِرْكَةً مِنْ بَرَكَاتِكَ وَبِهَاءً
مِنْ بَهَائِكَ، نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي
الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ
وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ
وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ
عَنْ مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ وَقَدْ خَرَجْنَا عَنْ وَهْمِ حَوْلِنَا
وَوَهْمِ قُوَّتِنَا إِلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ،
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ

اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين، ربَّنَا اغفر لنا ما أعلنَّا
وما أسررنا وما أظهرنا وما أبطنَّا
وما أبدينا وما أخفينا وما أنت أعلم
به منَّا، اللَّهُمَّ ارفع عن أمة سيِّدنا
ومولانا محمَّد ما نزل بها، نعوذ بك
من الذُّنوب التي تورث النَّدَم، نعوذ
بك من الذُّنوب التي تهتك العصم،
نعوذ بك من الذُّنوب التي تُحلُّ
النِّقَم، نعوذ بك من الذُّنوب التي

تمنع النِّعم، نعوذ بك من كلِّ ذنبٍ
أذنبناه، عرفناه أو جهلناه، تذكرناه
أو نسيناه، في بياض النَّهار أو سواد
اللَّيل، في ملأٍ أو خلاء، في جارحة
من جوارحنا أو في قلوبنا وأنت
مطلِّع علينا في خلوة أو جلوة،
يا الله نتوجَّه إليك في هذا الموطن
الذي تنزَّل فيه رحمتك وجعلت
فيه خاتمة المطاف والمسعى،
اللَّهْمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَحْسِنَ خَاتِمَتَنَا
وَأَنْ تَغْسَلَ حَوْبَتَنَا وَأَنْ تَتَقَبَّلَ تَوْبَتَنَا

وَأَنْ تَرْفَعَ شَاهِدَنَا، اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا فِي
النُّفُوسِ الزَّكَايَةَ الرَّاضِيَةَ الْمَرْضِيَّةَ،
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْوَاحِ اللَّطِيفَةِ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْقُلُوبِ الْحَيَّةِ
السَّلِيمَةِ مَسْلُولَةِ السَّخِيمَةِ، اللَّهُمَّ
نَزِّهْ أَسْرَارَنَا عَنْ أَنْ تَقْصِدَ أَحَدًا غَيْرَكَ
فِي هَذَا الْوَجُودِ، وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا
مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِالشُّهُودِ وَأَدْخَلْتَهُمْ
فِي دِيْوَانِ الرَّكْعِ السُّجُودِ، اللَّهُمَّ
أَشْهَدْنَا أَنْوَارِ أَسْمَائِكَ فِي هَذَا
الْوَجُودِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَشْهَدَنَا

أسرار تجليّك على عبادك، من كلّ
وجه ممدود وبساط معدود وشأن
قد قدرته في سوابق الأزل يا كريم،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ أَسْمَائِكَ
وَأَنْوَارِ صِفَاتِكَ وَنَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ
وَبِمَعْفَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ وَبِكَ
مِنْكَ لَا نَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ
إِنَّا نَدْخُلُ بِجَمَالِ أَسْمَائِكَ عَلَى
جَلِيلِ صِفَاتِكَ، وَنَتَأَدَّبُ مَعَ حَضْرَةِ
ذَاتِكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَخَطْرَةٍ، اللَّهُمَّ

أدخلنا في ميدان البقاء المتّصل
بهذه الأنوار التي أودعتها والأسرار
التي بثتها والأبواب التي فتحتها
والعطايا التي منحتها والمزايا التي
خصصتها والهدايا التي أدنيتها،
وجعلت باب القرب لعبادك
مفتوحة، اللَّهُمَّ إنا نسألك في هذه
السّاعة أن تجعلنا من المستغرقين
في كلامك المستهلّكين في كتابك
الواردين على حدّ كلّ آية ومطلّعها
وظهرها وبطنها، اللَّهُمَّ أشهدنا كلّ

آية نزلها وتنزلها وتنزيلها، واجعلنا
من قوم تحبُّهم ويحبُّونك، اللَّهُمَّ
أورثنا الكتاب على الوجه الذي تراه
للأحباب وأدخلنا شريف الرِّحَابِ،
اللَّهُمَّ أزل الحجاب بيننا وبين نبيِّك
واجعلنا من عبادك المصطفين
الذين كتبتهم في أهل الورود
إليك وأهل الوفود عليك وهيأتهم
وخصصتهم بملاطفات الإحسان
وامتنانات التَّحْنان، اللَّهُمَّ اجعلنا
من هؤلاء الخاصَّة الذين وقفوا في

هذا الموطن وتنزّلت عليهم بسرّ
مغفرتك وناديتهم «قوموا عبادي
قد أبدلت سيئاتكم حسنات»^(١)،
وتجلّيت على أسماعهم «ولعبي
ما سأل»^(٢)، وإنا نسألك ذاتك
وقربك ووصلك، نعوذ بوصلك
من صدك ونعوذ بقربك من بعدك
ونعوذ بقبولك من طردك، ﴿لَا إِلَهَ

(١) انظر: «مسند الإمام أحمد»،

(١٢٤٥٣).

(٢) «صحيح مسلم»، (٣٨)(٣٩٥).

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ [الأنبياء: ٨٧].

يا الله يا واسع يا جامع يا رافع
يا نافع يا كريم أعطنا من خير ما
أعطيت السَّائِلِينَ، وبارك لنا ومن
معنا في هذا الرَّكْب من المرتحلين،
هاجرنا إليك وهاجرنا إلى نبيِّك،
دخلنا عليك ودخلنا على نبيِّك،
اللَّهُمَّ إِنَّا اعتصمنا بك، وَإِنَّ حَوْلَنَا
وَقَوَّتْنَا مِنْكَ إِلَيْكَ، لا حول ولا قوة
إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِبِرْكَاتِهِ هَذَا

البلد الحرام أن تجعلنا ممّن وقف
على حدودك، اللَّهُمَّ اغفر لنا جميع
ما مضى من أعمالنا وأعمارنا
من ساعة جريان القلم، ونسألك
اللَّهُمَّ مواهب الألفاف والمنن
والنعم وأن تجعلنا ممّن رضيت
عنهم يا الله، اللَّهُمَّ أوفدنا إلى لواء
نبيك وإلى حوضه واجعلنا معه
إلى أعلى فرايس الجنان من غير
سابقة عذاب ولا عتاب ولا حساب
ولا فتنة ولا محنة ولا حساب، مع

الشِّفاء لكلِّ مريضٍ والعافية لكلِّ
مبتلى، اللَّهُمَّ هذا الدُّعاءُ ومنك
الإجابةُ وعليك التَّكلان، ولا حول
ولا قوة إلاَّ بالله، ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرِ الْعِبَادِ﴾
[غافر: ٤]، حسبنا الله ونعم الوكيل.

اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على
سيدِّنا محمَّد الفاتح لما أغلق
والخاتم لما سبق ناصر الحقِّ بالحقِّ
والهادي إلى صراطك المستقيم،
وعلى آله حقَّ قدره ومقداره العظيم،

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا
تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تَنْحَلُّ بِهَا الْعَقْدُ وَتَنْفَرُجُ بِهَا
الْكُرْبُ وَتَقْضِي بِهَا الْحَوَائِجَ وَتَنَالُ
بِهَا الرِّغَائِبَ وَيَسْتَسْقِي الْغَمَامَ
بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ وَكْرِّمْ وَمَجِّدْ وَشَرِّفْ وَتَحْنَنْ
عَلَى نُورِكَ السَّارِي وَمَدَدِكَ الْجَارِي
وَاجْمَعْنِي بِهِ فِي كُلِّ أَطْوَارِي، اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ بِفَاتِحَةِ الْفَاتِحِ الْفَتْحِ التَّامِ،

وبخاتمية الخاتم حسن الختام،
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾
﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ * وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿[الصفات: ١٨٠ - ١٨٢].





زيارة السيدة خديجة بنت خويلد

السَّلام عليكم يا مظهر السَّلام
من السَّلام، السَّلام عليكم يا من
بلغكم السَّلام سيِّدنا السَّلام من
حضرة السَّلام، السَّلام عليكم
يا أهل الإحسان، السَّلام عليكم
يا أهل التَّحنان، السَّلام عليكم
يا أهل الأمان، السَّلام عليكم يا

أهل الضمان، السَّلام عليكم يا
أهل الرِّعاية، السَّلام عليكم يا
أهل العناية، السَّلام عليكم يا من
خاطبكم سيِّدنا رسول الله: «دثروني
دثروني»^(١)، السَّلام عليكم يا من
خاطبكم رسول الله: «زملوني
زملوني»^(٢)، السَّلام عليكم يا أوَّل
من آمن على الإطلاق، السَّلام
عليكم يا من بشركم الله بوساطة

(١) انظر: «صحيح البخاري»، (٤٩٢٥).

(٢) المصدر السابق.

جبريل بيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب، السّلام
عليكم يا أهل الأمان، السّلام
عليكم يا سرّ سيّدنا رسول الله.

اللّهمّ تقبل الزيارة وعجّل
بالبشارة، اللّهمّ اجعلها صلة
موصولة واجعلها ساعة موصولة
ولحظة وساحة موصولة، واجعلها
إناسات متّصلة لا تفنى إلى قيام
السّاعة، اللّهمّ أدخلنا في عبائتها
وأوردنا في حياضها واجعلنا في

مأمنها وأدخلنا في دائرتها واقبلنا
بوجهها وأقربنا في مقامها، يا
والدة الفرقداء، يا أمّ الزهراء، يا أمّ
القاسم، يا أمّ هند، نسأل الله سبحانه
وتعالى ونتوجّه بكم إلى الله أن
يجعل هذه السّاعة من ساعات
الرّضى وساعات العطف، جيئناكم
وتوجهنا بكم أن يقبلنا الله، يا أهل
لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله
كيف وجدتم لا إله إلا الله، بسرّ
الفتاححة وسورة يس.



السَّلام على السيِّدة خديجة وأهل الحجون^(١)

السَّلام عليكم يا سيِّدتنا أمَّ هند،
السَّلام عليكم يا زوج رسول الله،
السَّلام عليكم يا أوَّل من أسلم على
الإِطلاق، السَّلام عليكم يا أهل
منصَّة حضرة الإِطلاق، السَّلام
عليكم يا أهل السَّلام من الخلاق،

(١) مقبرة مكة المكرمة.

السَّلام عليكم يا من جاءكم السَّلام
من السَّلام، السَّلام على الفقيهة،
السَّلام على العالمة، السَّلام على
الصَّالحة، السَّلام على الطَّاهرة،
السَّلام على سيِّدة نساء قريش،
السَّلام على أمِّ القاسم، السَّلام
على أمِّ عبد الله الطَّيب الطَّاهر،
السَّلام على أمِّ زينب، السَّلام على
أمِّ كلثوم، السَّلام على أمِّ رقية،
السَّلام على أمِّ الزهراء الكوثر
الحوراء البتول الفرقداء، السَّلام

على سيّدتنا أمّ هند، السّلام على أمّ
هالة، السّلام على المباركة السّابقة
التي قدّمت وخدمت واحتضنت
وسعت وآوت ونصرت سيّدنا
ومولانا رسول الله، السّلام عليكم
يا لوحه المحفوظ، السّلام عليكم
يا سرّه المنقوش، السّلام عليكم
يا نوره المرقوش، السّلام عليكم
يا أهل الحضرة الكبرى، السّلام
عليكم يا أهل المعية العظيمة،
السّلام عليكم يا أهل مصافاة

الموافاة، السّلام عليكم يا أهل
موالاة المداناة، السّلام عليكم
يا أهل المخدع الكبير، السّلام
عليكم يا أهل الدّرب الخارجى
الواسع، السّلام عليكم وعلى من
اتّصل بكم ونزل بساحتكم وأخذ
عنكم، السّلام عليكم يا من أنتم
فى جيرة الله فى هذه المعلاة فى
الحجون يوم أن وفد رسول الله
ودخل فى فتح مكّة وأراد أن ينزل
فى قربكم ويستعبر ذكرياتكم

ويكون في محلّ أنسكم، ولم يزل
الوفاء به حتى كان يعظّم جيرتكم
وصحبتكم ولم يزل يذكركم
صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّا
على آثار ذكره لذاكرون.

اللّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَبَارِكْ
لَنَا فِي هَذِهِ الزِّيَارَةِ، وَأَنْ تَعِيدَ
عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ أَمْنِ بَرَكَةٍ وَاسِعَةٍ
جَامِعَةٍ شَافِعَةٍ نَافِعَةٍ نَجِدُ حَلَاوَتَهَا
بَسْرَ الْإِتِّصَالِ وَالْوَصَالِ وَالْجَمَالِ
وَالدَّلَالِ وَالْكَمَالِ وَالْإِفْضَالِ فِي

الدُّنْيَا وَالْبَرْزَخِ وَالْآخِرَى، اللَّهُمَّ
هَذَا دَعَاؤُنَا وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا لَا تَرُدَّنَا
عَنْ هَذَا الْبَابِ وَلَا تَدْفَعْنَا عَنْ
هَذِهِ الْأَعْتَابِ حَتَّى تَعِيدَ عَلَيْنَا مِنْ
بُرْكَةِ هَذِهِ التَّيْجَانِ الَّتِي عَظَّمْتَ بِهَا
رُؤُوسَهُمْ، وَالْقَلَادَاتِ الَّتِي طَوَّقْتَ
بِهَا أَعْنَاقَهُمْ وَأَسْرَارَ الْفَتْحِ الَّتِي
أُورِدْتَهُمْ إِلَى مِيَادِينِ قَرْبِكَ وَأَنْسِكَ
وَسَاحَاتِ فَضْلِكَ وَكْرَمِكَ وَمَنْصَّةِ
امْتِنَانِكَ وَمَا أَوْدَعْتَ لَهُمْ مِنْ أَسْرَارِ
الْمُقَابَلَةِ الْكُبْرَى بِسَرِّ السَّوَابِقِ

العظمى، اللَّهُمَّ هذا الدُّعاءُ ومنك
الإجابة، وقفنا على هذا الباب
مستشفعين طالبين راغبين قاصدين
مستنصحين مستشرفين مقتبسِينَ
﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠].

اللَّهُمَّ اجعل لنا في هذه السَّاعة
من العطاء أوفره، ومن العقول
أوفها من القسمة، ومن الأرواح
أزكاها من النُّعمة ومن القلوب
سرّها في المحبّة ومن الأرواح
تعطّسها في المعرفة، وافتح لنا

أبواب الكنزِة الكبرى ومنازل
القربِة العظمى حتى ندخل إلى
ساح فضلك، يا الله يا من تنزل به
العطايا على هذه المعلاة الحجون،
اللهم أعد علينا من بركات من نزل
فيها من أجداد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم، قصي بن كلاب،
وعبد مناف، وعبد المطلب
وهاشم، وسائر المباركين ممن
نزل فيها، وهذا الذي نصره؛ عمه
أبو طالب، رضي الله تعالى عن

أصحاب رسول الله وأهل بيته
ومن كان فيها من أولاد رسول الله،
سيّدنا القاسم والطيّب، وسميّة أمّ
عمّار وعبد الله بن ياسر، وحنيفة
بنت خويلد أخت خديجة وأسماء
بنت أبي بكر، وزينب بنت مظعون،
وسائر العلماء الصّالحين، ومنهم
سيّدنا الإمام عبد الله بن الزبير بن
العوام، وسائر أهل الله الذين نزلوا
في هذا الموطن من السّلاسل
المباركة وأهل المشارب الطيّبة

الصَّالِحَةُ النَّافِعَةُ وَأَهْلُ الْأَذْوَاقِ
الَّذِينَ لَهُمْ مَعَكَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
تَجَدُّدٌ فِي الْعَطَاءِ وَنُورٌ وَسُرٌّ وَبُرْكََةٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّا وَرَدْنَا إِلَى هَذِهِ
الْمَوَاطِنِ الصَّالِحَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ
بَابِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا جَعْفَرِ الطَّيَّارِ
(غَارَةِ سَرِيْعَةٍ عَاجِلَةٍ يَافَارِسِ
الْمَغْوَارِ، نَظْرَةَ سَرِيْعَةٍ عَاجِلَةٍ
يَافَارِسِ الْمَغْوَارِ، فَرْعَةَ سَرِيْعَةٍ
عَاجِلَةٍ يَافَارِسِ الْمَغْوَارِ)، اللَّهُمَّ
إِنَّا جِئْنَا مِنْ أَرْضِ عَمُودِ الدِّينِ،

من أرض الجناح المبسوط، وإنا
وردنا من جوار الطيَّار جعفر
ذي الجناحين ابن عمِّ رسول الله
وشبيهه أبي عبد الله ومُحمَّد
وعون، اللَّهُمَّ إنا وردنا من جوار
أمين الأُمَّة أبي عبيدة، وعامر بن
أبي وقاص، وشرحيل بن حسنة،
وضرار بن أزور، ومعاذ بن جبل،
وعبد الرَّحمن بن معاذ، ومن جوار
الأنبياء المتقدِّمين سيِّدنا شعيب،
وسيِّدنا جادور، وسيِّدنا حزير،

وسيدنا يوشع بن نون، وسيدنا
أيُّوب، وسيدنا هود، وسيدنا
هارون، وسيدنا موسى، وكل من
نزل في هذا الموطن من أنبياء الله
الذين دُبِغَت الأرض بأقدامهم،
وتروّت الأرض بدماء أصحاب
رسول الله ﷺ، وسائر المباركين
من أهل الشَّام، توجَّهنا في هذه
السَّاعة أن تقبلنا على ما فينا وأن
تُقبل علينا بوجهك الكريم ولا تردّ
أحد منّا عن هذا الباب حتى تعطيه

مسألته في خيرٍ ولطفٍ وعافيةٍ
وثباتٍ ورسوخٍ وتمكينٍ مع كمال
الترقيِّ والإِنابة، اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا الفتح
المطلق والوصول المحقق وعلم
اليقين وحقه وعينه ولا تحجبنا
بحسِّننا ولا تفتنَّا بأنفسنا واكشف
لنا عن كلِّ سرٍّ مكتوم يا حيِّ يا قيوم
بوجاهة السيِّد المعصوم ومن كلِّ
أبواب العطاء المقسوم نتوجَّه إليك
في هذه السَّاعة أن تصلح لنا الشَّان
كله، يا حيُّ نعوذ بك من أوهام حولنا

ومن أحوال تدبيرنا وتقديرنا فإننا قد
 نَزَّهْنَا أَنْظَارَنَا عَنْ كُلِّ هَذَا وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
 وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]، ﴿لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].
 ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤].
 وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا
 ومولانا محمد.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَدْعُوكَ بِالْأَدْعِيَةِ
الْقُرْآنِيَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي السَّبْعِ الطُّوَالِ
وَالْمِئِينَ وَالطَّوَاسِينَ وَالْحَوَامِيمِ،
وَكُلِّ دَعَاءٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ
جَعَلْتَهُ فِي سَمَائِكَ أَوْ أَرْضِكَ أَوْ
عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ مِنْ أَحْبَابِكَ، بِهَذِهِ
الْأَدْعِيَةِ نَتَوَجَّهُ وَبِهَذِهِ الْحِصُونِ
نَتَنَبَّهُ وَبِهَذِهِ الْأَسْوَارِ نَتَحَصَّنُ وَبِهَذِهِ
الْمَنَائِعِ الْإِلَهِيَّةِ نَدْخُلُ دَوَائِرَ الْقُرْبِيَّةِ.

﴿رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

﴿وَتُبَّ عَلَيْنَا^ط إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٨].

﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

وَتَكَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ

أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾
[البقرة: ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا
رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾
[آل عمران: ٩].

﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [آل عمران: ١٦].

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران: ٢٦].

﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ

فِي الْيَدِ ط وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ط وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿[آل عمران: ٢٧].

﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ ﴿[آل عمران: ٣٨].
﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾
[آل عمران: ٥٣].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي
أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾ ﴿[آل عمران: ١٤٧].

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ

فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١].

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ

أَخْرَيْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾

[آل عمران: ١٩٢].

﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي

لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنَّا﴾

[آل عمران: ١٩٣].

﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

[آل عمران: ١٩٣].

﴿رَبَّنَا وَعَايِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ
رُسُوكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤].

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا
مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾
[الأعراف: ٢٣].

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا

مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ

خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ [يونس: ٨٥ - ٨٦].

﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا

لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي

أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

﴿أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ﴾
[يوسف: ١٠١].

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلَمُ
وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨].

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾
[إبراهيم: ٤٠].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤١].

﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطٰنًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿رَبَّنَا ءَاِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ
لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤].

﴿رَبِّ أَسْرِحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي
أَمْرِي * وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي * يَفْقَهُوا
قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥ - ٢٨].

﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
[الأنبياء: ٨٧].

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّحِيمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧ - ٩٨].

﴿رَبَّنَا آمِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
* إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾
[الفرقان: ٦٥ - ٦٦].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا

وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَأَجْعَلْنَا
لِلْمُنْتَقِينَ إِمَامًا ﴿ [الفرقان: ٧٤].

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي
بِالصَّالِحِينَ * وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْآخِرِينَ * وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴾ [الشعراء: ٨٣ - ٨٥].

﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ * يَوْمَ لَا
يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴾ [الشعراء: ٨٧ - ٨٩].

﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴾
[الشعراء: ١٦٩].

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾
[القصص: ١٦].

﴿رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
الْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا

وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾
[غافر: ٧].

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ
الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَقِهِمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتَهُمْ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ﴾ [غافر: ٨-٩].

﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
مُؤْمِنُونَ﴾ [الدخان: ١٢].

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾
[الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [المتحنة: ٤].

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾
[الممتحنة: ٥].

﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا
وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴾ [التحریم: ٨].

﴿ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ ﴾ [التحریم: ١١].

﴿ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾
[التحریم: ١١].

﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ * إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوْا
عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿
[نوح: ٢٦ - ٢٧].

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ [نوح: ٢٨].

(بِسْرِّ الْفَاتِحَةِ)

وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ

* * *



الدُّعاء بعد الخروج
من مكة المكرمة وزيارة
أم المؤمنين السيِّدة ميمونة
بنت الحارث^(١)

اللَّهُمَّ في خواتيم هذا الطَّواف
والتَّطواف في بيتك الأكرم
وساحك المكرَّم لا تجعل بركة

(١) مدفونة رضي الله تعالى عنها في بطن
سرف على طرف مكة المكرمة.

طائف ولا خائف ولا عاكف
ولا عائد ولا لائد ولا قائم ولا
راكع ولا ساجد ولا باكي ولا
متوجّه ولا متنبّه إلّا وأعدت علينا
من عوائدهم، ولا أحد يقف في
منصّة القرب في مواجهة سيّدنا
رسول الله ﷺ من أي جهةٍ من
الجهات أو باب من الأبواب إلّا
وأعدت علينا من شريف سلامه
ونور صلاته وأخذت بنا في
مجامع العطاء الأوفر فيما يتنزّل

في الحرمين والمسجد الأقصى
وساحات الرضوان في المشارق
والمغارب.

وجب الشُّكرُ علينا
ما دعا الله داع

اللَّهُمَّ لا تجعله آخر العهد
ببيتك المحرَّم ولا بمنزلك الأفخم
ولا بالحجر الأسود الأسعد الذي
جعلته منصَّة العهد والوعد معك
وسرَّ تجدُّد ما كان من عوالم
الرُّوح، اللَّهُمَّ أصلح لنا ظاهر

الجسد وباطن الرُّوح، ولا تجعله
آخر العهد من نبيِّك، ولا نخرج
من المدينة إلا بالمدينة، (لم نزل
عزيزين في عزِّك يا عزيز).

اللَّهُمَّ إِنَّا دخلنا في دائرتك
الخاصَّة، فاشمِلنا بعطيَّتِكَ
ومواهبك الصَّالحة الصَّافية
الخالصة، واجعلها زيارة شافعة
نافعة جامعة، وعود حميد، وسر
يتجدد لنا ومن معنا من أحببنا
وأهلنا واللائذين والطَّالِبين في

المشارق والمغرب والأمصار
والأقطار من أهل لا إله إلا الله،
اللَّهُمَّ ارحم مِيَّتَهُمْ وشفِّ مريضهم
وعافي مبتلاهم ورُدِّ غائبهم
وأوصل سائرهم وكمِّل ناقصهم
ونور مظلمهم، واجمع الكلَّ
بالكلِّ على ما تحب وترضى، وكن
للأجئين والمنكوبين والمسحورين
والمعيونين والملطوفين
والمقهورين والمديونين في
مشارق الأرض ومغربها، اللَّهُمَّ

أزل الهمَّ والغمَّ عن أمة سيِّدنا
ومولانا مُحَمَّد، اللَّهُمَّ وأظهر لنا
حقائق الإيمان التي تُظهر سرَّ
تنزُّلاتها في الأقدار المنزلة في
الليل والنَّهار والصُّبح والمساء.

يا باسط اليدين بالعطيَّة نسألك
في هذه العشيَّة من كلِّ خير وعطيَّة،
إلِّهنا عَجَّل لنا بالشَّرْبة الهنيئة
والعلوم الدُّنيَّة والرَّحمة العنديَّة
والحنانة الإلهيَّة والمصافاة الربَّانية،
وما جعلت للعائدين واللَّائذين

من أسرار التَّجَلِّيَّاتِ والمواقف
المباركات والمشاهد الصَّالِحَاتِ
والوقوف بهذه المنائر والمآثر وما
أودعت في كتابك من أسرار هذه
المقابلات وما يتنزَّل من البركة
على الطَّائِفِينَ وفي البيت الحرام
وفي كتاب الله، وما يكون للمسافر
من العطاء، اللَّهُمَّ لا نرجع إلى
بلادنا إلا بما أمَلنا وفوق ذلك، وأن
تبلِّغنا ما هنالك، ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ
ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣٣] ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ،

يَوْمَ حَصَادِهِ ﴿ [الأنعام: ١٤١] ،
فنسألك يا مولانا في خواتيم هذا
السَّفر أن تقضي لنا الوطر وأن
تحفظنا من الخطر وأن تسلِّمنا في
الحلِّ والحضر، وأن تجعل هذه
السَّاعة من ساعات الوُجهة إليك
والمعرفة بك، ومن ساعات الترقِّي
إلى ما لا نهاية حتى نسمع منك
ونبصرك ونشهدك في كل ذرَّة من
ذرَّات هذا الوجود يا حيُّ يا قيوم

بسرّ أسمائك الحسنى نتوجّه وسرّ
صفاتك الحسنى إليك نخضع.

اللَّهُمَّ واجمعنا بأسلافنا
وأجدادنا المباركين في مقعد صدقٍ
عند مليكٍ مقتدرٍ في جناتٍ ونهرٍ،
ونتوجّه بالختم إلى روح سيّدنا
ومولانا رسول الله ومن جنابه إلى
إخوانه من الأنبياء والمرسلين
والملائكة المقربين من عباد الله
الصّالحين وأهل الكساء الطّاهرين

والصَّحابة أجمعين والتَّابعين
وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدِّين
ومشايخنا وأحبائنا وعلمائنا
وصلحائنا وأغوائنا وأبدالنا وأقطابنا
وأنجابتنا وأطرازنا وأهل الغيب
والدَّرَك وأهل الرُّوحانية وأهل
دوائر الاتِّصال والوصال والعقود
والعهود والوفود مع الله سبحانه
وتعالى من كلِّ ظاهرٍ وخفيٍ في
كون الله وعلم الله وغيب الله وسائر
أهل سلاسل الوصال والاتِّصال

وأهل الديوان والإيوان وأهل
الوظائف الحالّيّة من أهل الملاء
الأعلى والأدنى وإلى عموم أهل لا
إله الا الله أن يعجّل الله بالهدايات،
نوبنا إحياء الدين كلّ في العالم كلّ.

(بسرّ الفاتحة ويس)

والدخان والواقعة والفتح

وإلى حضرة النبي ﷺ).



دعاء وداع مكة المكرمة

اللَّهُمَّ لا تجعل أحدًا فينا ممَّن
يتبع خطوات الشَّيطان، اللَّهُمَّ
أخلصنا لك، واجعلنا من قوم تحبُّهم
ويحبُّونك، اللَّهُمَّ اجعلنا من عبادك
المخلصين واکتبا في المخلصين،
اکتبا في عبادك المباركين، اجعلنا
ممَّن قبلت دعواتهم يا الله، اللَّهُمَّ
تقبل الدَّعوات، اللَّهُمَّ بارك في

أزواجنا وأولادنا وبناتنا وجيراننا
وأنسابنا وأحبابنا ومن شغلنا الدعاء
له من أهل الارتباط بنا، اللَّهُمَّ عُم
بالدَّعوات أهل لا إله إلا الله، اللَّهُمَّ
ارحم ميّتهم وشافى مريضهم
وعافى مبتلاهم، اللَّهُمَّ رَدِّ غائبهم
وانصر مجاهدهم، واحفظ اللَّهُمَّ
بلادنا آمنة مطمئنة، وفرِّج عن ديار
وربوع المسلمين، حوّل الحال إلى
أحسنه في الشَّام والعراق ومصر
وتونس وليبيا واليمن وفتاني

وبورما والصُّومال، اللَّهُمَّ يَسِّرْ
للمسلمين كلَّ خير، اللَّهُمَّ ادفع
عَنَّا وعنهم كلَّ شرٍّ وضرٍّ وضير،
اللَّهُمَّ اجعلنا من عبادك الصالحين،
واحفظ الحرمين الشَّريفين وعجل
بالفرج عن بيت المقدس يا الله،
اللَّهُمَّ كن لشباب وبنات الأمة
المحمَّدية، اللَّهُمَّ ارزقنا الرِّزق
الواسع والعلم النَّافع والعمل
المتقبَّل، نسألك ونقسم عليك
في هذه السَّاعة ألاَّ تبقي أحدًا فينا

مريضًا إلا شافيته، اللَّهُمَّ أخرج
الأدواء من العظم إلى اللحم ومن
اللحم إلى الشعر ومن الشعر إلى
الهواء ومن الهواء إلى الفضاء،
ونسألك أن تتجلى على خلايانا
وذراتنا برحمتك وأُنسك وفضلك
ولطفك يا الله، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي
هذه السَّاعَةِ وهذا اليوم أن تكفينا كلَّ
بلاء ينزل من السَّمَاءِ، يا كافي البلاء
اكفنا البلاء قبل نزوله من السَّمَاءِ، يا
عالمًا بما يكون اكفنا شرَّ ما يكون

قبل أن يكون حتى لا يكون، يا
لطيفاً بخلقه يا عليماً بخلقه يا خبيراً
بخلقه الطف بنا يا لطيف يا عليم
يا خبير، نسألك يا ربّ يا كريم لنا
ولإخواننا وأخواتنا من أحببنا ومن
حضر معنا من الأعمام والخالات
المباركين والمباركات ومن معنا
في هذا الرّكب من الصّغار والكبار
أن تعمّننا جميعاً بفضلك يا الله،
يا رب نسألك من فضلك يا الله،
نسألك يا الله أن نسمع الأخبار

الحسنة وألَّا ترينا في وجه مؤمنٍ
ذِلَّةً، افتح لنا كل باب مغلق، يسِّر
لنا كل أمر عسير، اللَّهُمَّ لا تحاسبنا
بما نحن له أهل وعاملنا بما أنت
له أهل، أنت أهل التقوى وأهل
المغفرة وأهل العطاء، أسألك يا الله
أن تنزع الخوف الذي في الصُّدور
وأن تخرج الوسوس التي في
العقول، وألَّا تجعل فينا كئيبًا إلَّا
أسعدته اللَّحظة، يا ربَّ لا تجعل
فينا كئيبًا إلَّا أصلحته يا الله، ولا

بَعِيدًا إِلَّا قَرَّبْتَهُ يَا اللَّهُ، وَلَا شَقِيًّا إِلَّا
أَسْعَدْتَهُ يَا اللَّهُ، وَلَا ضَالًّا إِلَّا هَدَيْتَهُ
يَا اللَّهُ، يَا رَبِّ إِنَّا جِئْنَاكَ وَدَخَلْنَا عَلَى
بَيْتِكَ وَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ،
اللَّهُمَّ بِسِرِّ هَذِهِ الشَّهَادَتَيْنِ احْفَظْ لَنَا
نُورَهَا، يَسِّرْ لَنَا الْأَمْرَ أَنْ نَنْطِقَ بِهَا
عِنْدَ سَاعَةِ الْوَفَاةِ وَفِي بَرَاذِخِ النُّورِ
وَفِي أَرْضِ الْمَحْشَرِ، وَأَنْ تَدْخُلَنَا
الْجَنَّةَ فِي أَعْلَى فَرَادَيْسِهَا، نَسْأَلُكَ
أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ بَعْدِ انْقِضَاءِ الدُّنْيَا فِي

مقعد صدق عند مليك مقتدر في
جنّات ونهر يا رب العالمين.

يا ربّ كم في الصُّدور من
حاجات وكم في القلوب من
مطالب وكم في الذّوات من نيّات
ونسألك لنا من كلّ خير علمته
عاجلا أو آجلا، أن تيسّر الأمر لما
فيه صلاحنا في معاشنا ومعادنا
في خير ولطف وعافية وثبات
ورسوخ وتمكين مع الرّضى
والعفو عن ما مضى، اللّهمّ نخرج

مطهّرين ومنورين من هذا الحرم
وهذه السّاعة، نسألك اللهم نور
البصيرة وشفاء السّريرة، اللهم
ارزقنا الفهم في كتابك وفي
سنّة سيّد أحبّبك وبارك فيمن
معنا من الصّالحين والصّالحات
واجعلنا من أهل المغفرة والتوبة
والثبات حتى الممات، وما دعا
سيّدنا رسول الله لأمتّه وما دعا به
الصّالحون وما توجّهت به السيّدة
خديجة أم هند رضي الله عنها،

نَسَأَلُكَ بِسَرِّهَا وَبِرَكَّتِهَا وَمَكَانَتِهَا
مِن سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْزِلَتِهَا عِنْدَكَ
وَقَدْ أَرْسَلْتَ لَهَا السَّلَامَ مَعَ جَبْرِيلَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ يَا سَلَامَ يَا
مِنْ مِنْهُ السَّلَامَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ السَّلَامُ،
اللَّهُمَّ هَيِّئْنَا لِدَارِ السَّلَامِ وَاجْعَلْ
وَصَفْنَا السَّلَامَ، وَارْزُقْنَا السَّلَامَ
فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلِ السَّلَامَ مَعَنَا فِي
مَعَاشِنَا وَمَعَادِنَا، وَحَقِّقْنَا بِمَعْنَى
دِينِنَا وَأَنْتَ الَّذِي قَلْتَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ

من لسانه ويده»^(١)، اللَّهُمَّ سَلِّمْنا
والمسلمين

يا مهيمن يا سلام
سَلِّمْنا والمسلمين
بالنبي خير الأنام
وبأَمِّ المؤمنين

اللَّهُمَّ إنا دخلنا في هذه السَّاعة
ونحن نعوذ بك من جهد البلاء
ودرك الشَّقَاء وسوء القضاء وشماتة

(١) «صحيح البخاري»، (١٠)، و«صحيح
مسلم»، (٦٥)(٤١).

الأعداء، عزَّ جارك وجلَّ ثناؤك
ولا إله غيرك ولا خير إلا خيرك،
نسألك من خيرك يا الله، نسألك من
خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرك،
يا الله لا تكلنا إلى أحد من خلقك،
لا تكلنا إلى أنفسنا إنَّك إن أوكلتنا
إليها هلكننا، نسألك يا مولانا أن
تحيينا حياة الأبد وأن تسعدنا سعادة
الأبد وأن تتجلى علينا باسمك
القيوم فتقوم بحاجاتنا وتقومها إلى
ما فيه قوامنا وأن تكتب لنا الحياة

الأبدية، اللَّهُمَّ إِنَّ صُورَ هَيَاكِلِنَا بَيْنَ
يَدَيْكَ وَإِنْ قَبْضَةُ جِثَامِينَا لَا تَخْفَى
عَلَيْكَ، فَنَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفِخَ الرُّوحَ،
وَلَا نَقُولَ الرُّوحَ الطَّبِيعِيَّةَ وَلَكِنِ
الرُّوحَ الْإِيمَانِيَّةَ ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا
فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢]، رَبَّنَا
أَرْنَا مَنَاسِكِنَا، رَبَّنَا تُبِّ عَلَيْنَا وَتَوَلَّانَا
وَأَصْلِحْ لَنَا أَمْرَنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
أَنْ تَيْسِّرَ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ وَأَنْ تَقْضِيَ
لَنَا كُلَّ أَمْرٍ ﴿وَرَفَعَ أَبْوِيَهُ عَلَى الْعَرْشِ

وَخَرُّوْا لَهُ سُجَّدًا ﴿ [يوسف: ١٠٠] ،
 ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ
 مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
 قَضَاهَا ﴿ [يوسف: ٦٨] ، ﴿ وَأَذِنَ
 فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
 عَمِيقٍ ﴿ [الحج: ٢٧] ، ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿ [آل عمران: ١٧٣] ،
 ﴿ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿ [غافر: ٤٤] ،

﴿رَبَّنَا ءَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]، ﴿رَبَّنَا
 اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
 وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧]،
 ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
 قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
 إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

رَبَّنَا إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
 اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

نعوذ بك من العيلة والمسكنة
وغلبة الدين وقهر الرّجال، ونعوذ
بك من الكفر والفقر ومن كلِّ
عِلَّة استعاذ منها رسول الله ﷺ،
ونسألك من كلِّ خير سألك منه
سيّدنا ومولانا محمد ﷺ، نسألك
الزيادة في الدّين والبركة في العمر،
لا نسألك عمراً طويلاً بل نسألك
عمراً عريضاً مباركاً يانعاً، نسألك
عمراً نقضيه في طاعتك وعبادتك
وخدمتك، اجعل العمر مصروفاً

لَكَ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بَرَكَةً
فِي الْعَمْرِ وَصِحَّةً فِي الْجَسَدِ وَتَوْبَةً
قَبْلَ الْمَوْتِ وَشَهَادَةً عِنْدَ الْمَوْتِ
وَمَغْفِرَةً بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَمَانًا مِنَ
الْعَذَابِ وَعَفْوًا مِنَ الْحِسَابِ وَنَصِيبًا
مِنَ الْجَنَّةِ، وَارزُقْنَا وَالسَّامِعِينَ النَّظَرَ
إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ لَدُّنَا
بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، اجْعَلْنَا
مِنْ قَوْمِ الْكَثِيبِ الَّذِينَ تَحُلُّ عَلَيْهِمُ
الرِّضْوَانَ وَتَنَادِي فِيهِمْ: أَرْضَيْتُمْ
أَهْلَ الْجَنَّةِ؟ فَيَجِيبُونَ. نَسْأَلُكَ أَنْ

نكون معهم مع من يجيب: رضينا
ربَّنَا. فتقول: اليوم أحلّ عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم أبدًا.

اللَّهُمَّ احفظ لنا هذه اللّحظات
حتى تعمّ بها صلاح حياتنا وصلاح
أمورنا في قبورنا وصلاح أيامنا في
محشرنا، وهبّ للأمة دعاة صالحين
وهداة مهديين وعلماء ربّانيين
واجعل اللهم في الأمة من خير ما
تجعل من عبادك الصّالحين، من
الصّالحين والصّالحات في جميع

المواقع يا ربنا بما تصلح به الحال
وتدفع به الشر والآثام، يا أرحم
الرحيمين فرِّج على المسلمين،
اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَثُرَ الْبَلَاءُ وَالْغَلَاءُ فِي
أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَنَسْأَلُكَ
أَنْ تَرْفَعَ الْغَلَاءَ وَالْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ
وَالْأَذَى وَأَنْ تَحْفَظَ الْأُمَّةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ
مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْكَوَارِثِ وَأَنْ
تَحْفَظَنَا مِنَ الزَّلَازِلِ وَالْبَرَائِكِ،
نَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ حَوَادِثِ
السَّيَّارَاتِ وَالْقَطَارَاتِ وَالسُّفُنِ

والطائرات، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ
تَحِينَا حَيَاةَ السُّعْدَاءِ وَأَنْ تَمِيتَنَا مَوْتَةَ
الشَّهْدَاءِ اللَّهُمَّ وَلَا تَبْتَلِينَا بِحَادِثٍ
مِنْ حَوَادِثِ الْجَوِّ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ
أَنْ نَمُوتَ غَفْلَةً أَوْ طَعْنَةً أَوْ سُوءَةً
أَوْ نَمُوتَ عَلَى حَالَةٍ لَا تَحِبُّهَا وَلَا
تَرْضَاهَا، وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتَارَ لَنَا
أَقْرَبَ مَوْتَةٍ تَحِبُّهَا وَتَرْضَاهَا فِي
خَيْرٍ وَلَطْفٍ وَعَافِيَةٍ مَعَ الْعَمْرِ
الْمُبَارِكِ وَالصَّالِحِ وَالنَّافِعِ وَالطَّيِّبِ

الذي ترضاه، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ
تَكْتَبَنَا فِي أَهْلِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَرْفَعَنَا
إِلَى مَرْتَبَةِ الْإِحْسَانِ وَأَنْ تَسْرِي لَنَا
سَرَايَاتِ الْعِرْفَانِ فَتَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ الْمَوْفَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَرَمِكَ يَا
أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَجُودِكَ يَا أَجْوَدَ
الْأَجْوَدِينَ.

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ لِكُلِّ مَنْ
مَعْنَا فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ أَوْ الرَّكْبِ
مَنْ اسْتَعْجَلَ الْعُودَةَ مَعْنَا أَوْ لَازِمَ

هذا الرّكب إلى آخره أو تقدّم عنه
لحاجة في أمره أو ربط قلبه مع
قلب المتوجّهين إلّا تحرّنا بركة
خير في لحظة أو لمحة ولا بركة
سعيًا مشكورًا، إلّا وكتبنا في أهل
المساعي المشكورة وأصلحت
لنا الأمور في الباطن والصُّورة
وجعلتنا من العباد الصّالحين يا
ربّ العالمين، اللَّهُمَّ هذا دعاؤنا
بين يديك وحالنا لا يخفى عليك
وأنت مطّلع علينا وناظر إلينا

و حاضر معنا يا سميع يا بصير يا
لطيف يا خير، يا من له الأسماء
الحسنى والصفات الحسنا، نسألك
بفاتحيّة الفاتح الفتح التامّ ونسألك
بخاتميّة الخاتم حسن الختام،
اللهم صل على سيّدنا محمّد وعلى
آل سيّدنا محمّد صلاة عبد قلّت
حيلته ورسول الله وسيلته وأنت لها
يا إلهي ولكلّ كرب عظيم فرج عنا
مانحن فيه بسرّ بسم الله الرحمن
الرحيم، بسم الله ولجنا، بسم الله

دخلنا، بسم الله نزلنا، بسم الله قمنا،
بسم الله وقفنا، بسم الله توكلنا،
بسم الله توجهنا، بسم الله سعينا،
بسم الله قصدنا، اللهم إنا خرجنا
من حرمك إلى حرم نبيك، وإلى
أحب البلاد إليك فنسألك في هذه
السّاعة أن تجعلنا في ضيافة سيّدنا
رسول الله.

يا سيّدنا محمّد السّلام عليك
أيّها النّبي ورحمة الله وبركاته،
السّلام عليك يا سيّد الأنبياء

والمرسلين، السّلام عليك يا من
أرسلك الله رحمة للعالمين، نحن
في ضيافتك وفي طريقنا إليك، اللّهمّ
يسّر لنا طريقنا واحفظنا من التعويق
واكتبنا في خيار الفريق واجعله
دخولاً مباركاً على سيّدنا رسول الله
تقضى لنا به جميع الحاجات وننال
به المواهب وتجزل لنا المناقب
ونكتب في عباد الله الرّاغبين من
التّائبين المحبّين المحبوبين، اللّهمّ
اجعلها ساعة جمعيّة بين الحبيب

وحيبه، واجعلها ساعة جمعية
بين الفرع وأصله واجعلها ساعة
عهد تتجدد بها وصلاتنا مع سيدنا
وإمامنا رسول الله ﷺ

إن أتى ذنباً فما عهدي بمنتقضي
من النبي ولا حبلي بمنصرم
ومن تكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم
يا ربّ بالمصطفى بلغ مقاصدنا
واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم

اللَّهُمَّ احفظ علماءنا وأشياخنا
وارحم من توفّيته منهم بمحض
الجود والكرم، وبارك لنا في هذه
السّاعة واجعل تعلقنا بمرادك
يا الله، اللَّهُمَّ إِنَّا متوجّهون إلى
نبيّك، مسلّمون عليه وافدون إليه،
داخلون عليه، فنسألك يا ربّنا
أن تيسّر أمرنا وأن تجعل لنا هذا
الطريق، تطوي به المسافة وتزيل
عنا به كلّ عاهة وآفة، يسّر أمرنا
في السّفر واحفظنا من الخطر

واقضِ لنا الوطر واجمعنا بالحبيب
البدر ظاهرًا وباطنًا وعلى كمال
الجمعيَّة في الارتباط يا حيِّ يا
قِيُوم، ارزقنا زيارة السَّيد المعصوم
وأدخلنا إلى الحبيب القيدوم،
واجعل هذه السَّاعة من ساعات
الاتِّصال والوصول والجمال
والنَّوال والكمال والدلال، واطوِّ
لنا المشاهد في مشهد واجمع
لنا المحامد في سيِّدنا محمَّد،
واخلفنا بحسن الخلف في أعمالنا

ومعاهدنا وحلقاتنا وتراتيبنا وأهلنا
وخاصّتنا ومن له حقُّ علينا ولائداً
بنا أو من نعول في شرق أو غرب
يا ربّ العالمين، هذا دعاؤنا ومنك
الإجابة وعليك التّكلان، وإنّ ظنّنا
بك واسع وأملنا فيك كبير وإن
لنا فيك آمالاً طويلة يا الله تقبلها
وأجب بسرّ النّبي، وإلى حضرة
النّبي ﷺ الفاتحة.



دعاء الرجوع إلى البلاد

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ نَسَأَلُكَ سَلَامَتَنَا
وَسَلَامَةَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا، اللَّهُمَّ
بَلِّغْنَا وَبَلِّغْ مَا مَعَنَا وَمَنْ مَعَنَا، اللَّهُمَّ
احْفَظْنَا وَاحْفَظْ مَا مَعَنَا وَمَنْ مَعَنَا
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِمَدِينَةِ
نَبِيِّكَ وَلَا بِحَرَمِ نَبِيِّكَ وَلَا بِرَوْضَةِ
نَبِيِّكَ وَلَا بِمُوَاجِهَةِ نَبِيِّكَ وَلَا بِشَبَاكِ
نَبِيِّكَ وَلَا بِالْقَرَبِ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسًّا

ومعنى، اللَّهُمَّ وأعد عوائد هذه
السَّاعات في خيرات وبركات
ومسرَّات ظاهرة وباطنة، اللَّهُمَّ إِنَّا
نسألك وقد قضينا أيامًا في هذا
الجوار، جوار المختار ﷺ أن تعيد
علينا من بركات هذا الجوار وهذه
الزيَّارة وهذا التوجُّه وأن تجعل
هذا الرِّكب محمَّلاً محمولاً بأسرار
العروج ومعاني المساررة حسًّا
ومعنى ظاهرًا وباطنًا، وأن تجمع
الفرع على الأصل، اللَّهُمَّ أدخلنا

مخدع الفضل وأنزلنا منزل الوصل
نرجع بالسَّلامَة والعافية والبركة
والغنيمة والذَّخائر والأعلام
والرَّايات والبيارق والعطايا
والمعايا والهدايا والمزايا، اللهم
وفِّرْ حظنا من هذا العود عودًا حميدًا
وأن تجعله مباركًا سنياً طيباً على
ما تحبُّ وترضى في خيرٍ ولطفٍ
وعافية ورسوخٍ وثباتٍ وتمكينٍ،
وأن تجعل هذه السَّاعة من ساعات
اللُّطف الجارية وساعات العافية

الفائضة في أمّة سيّدنا ومولانا
محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْفَرْجَ
العاجل عن أمّة حبيبك وأن تسرّ
خاطره منّا وأن تجعلها عيادة في
زيادة ووفادة في إفادة مع البركة
والسّلامة وإلى حضرة النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الفاتحة.





السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا جَعْفَرِ الطَّيَّارِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ يَا بَنَ عَمِّ سَيِّدِنَا الْمُخْتَارِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
يَا أَيُّهَا السَّابِقُونَ لِلْإِسْلَامِ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا أَهْلَ
الرَّايَاتِ الْعِظَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا أَهْلَ الْمُحَافِلِ

الكرام، السَّلام عليكم يا من أشبهت
خَلقَ وخُلِقَ سيِّدنا رسولَ الله،
السَّلام عليكم يا سيِّدنا أبا عبد الله،
السَّلام عليكم يا سيِّدنا محمَّد،
السَّلام عليكم يا سيِّدنا أبا عون،
السَّلام عليكم وعلى سيِّدنا ومولانا
رسول الله ﷺ، السَّلام عليكم يا ذا
الجناحين، السَّلام عليكم يا سيِّدنا
الطَّيَّار، غارة سريعة عاجلة بالفارس
المغوار، السَّلام عليكم يا أهل لا
إله إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله

من أهل لا إله إلا الله، اللهم تقبل
الزيارة، اللهم عجل البشارة، اللهم
اجعلها صلة موصولة، واجعله ورود
مقبول، اللهم اكتب لنا ومن معنا في
هذه الساعة كل خير، اللهم إنا نتوجه
إليك بسيّدنا جعفر، يا سيّدنا جعفر
دخلنا بكم على الله، واردون بكم
على الله، يا معظّمين يا مكرمين يا
شهداء يا سعداء يا أهل الحي، يا أهل
الطي، يا أهل البركة يا أهل العافية.

(بسرّ الفاتحة ويس)



الدُّعَاءُ عِنْدَ سَيِّدِنَا جَعْفَرِ الطَّيَّارِ

نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ
يُبَارِكَ لَنَا وَلَكُمْ هَذَا الْوَفُودَ، وَأَنْ
يُبَارِكَ بِهَذِهِ الْوَفُودَ، وَأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ
لَنَا وَلَكُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بَسَاطًا
مَمْدُودًا وَلِوَاءً مَعْقُودًا، وَنَرِدُ وَإِيَّاكُمْ
مَعَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا جَعْفَرِ الطَّيَّارِ إِلَى
حَوْضِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وآله وسلّم المورود، اللهم
لا تخيب أحداً من الحاضرين،
ولا تخز أحداً من الحاضرين، ولا
توقفنا موقف الندامة والحاضرين،
ولا توقفنا موقف الخزي بين
يديك وبين يدي رسول الله ﷺ
لا في الدنيا ولا في البرزخ ولا
في الآخرة، اللهم اجعل هذه
الوجوه وجوه استجابة واجعل
هذه القلوب قلوب مستطابة،
واجعل هذه الأرواح أرواح مُندابة

في حضرة قربك وأنيس فضلك،
اللَّهُمَّ اكتبنا وإيَّاهم في المقبولين
واجعلنا وإيَّاهم من الملحوظين
وأوردنا وإيَّاهم في المحفوظين،
اللَّهُمَّ بارك في هذه السَّاعة وهذا
البلد وهذا الموطن، ونسألك
اللَّهُمَّ لديارنا الأمان والأمان
ولديرتنا الحفظ والسَّلامة وبارك
في بلادنا وبيوتنا ومنازلنا وفرِّج
عن المسلمين أينما كانوا وأينما
حلُّوا، ونسألك اللَّهُمَّ ألاَّ نخرج من

هذا المقام إلا وقد غفرت ذنوبنا
وسترت عيوبنا وكشفت كروبنا
وجلّيت خطوبنا، اللهم إنا نسألك
ألا نرجع من هذا الموطن إلا
بالغنيمة والسّلامة والعافية والبركة
والسرّ والجمال والكمال والدّلال
والنّوال والاتّصال والوصال مع
كمال اللّطف والعافية، اللهم
اكتبنا في المستغرقين في كتابك،
واجعلنا من الملاحظين للحلال
والحرام الواقفين عند الأدب في

الحدود، واجعلنا اللهم من الذين
رضيت عنهم يا مولانا، اللهم نزه
قلوبنا عمّن دونك واجعلنا من قوم
تحبهم ويحبونك، اللهم إنّنا نسألك
الحفظ والسّلامة والأمان والرّعاية
لنا ولديارنا وأولادنا وبناتنا
وجيراننا وأحبابنا ومن اتّصل بنا،
اللّهم إنّنا نسألك الفضل والعافية لنا
ولإخواننا في المشارق والمغرب
في سائر الأمصار والأقطار، اللهم
عمّنا والحاضرين بالنور والسّر

والبركة والعافية والعلم النافع
والورع الحاجز واليقين التام،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَزِيدَنَا يَقِينًا
وَأَنْ تَكْتَبَنَا فِي أَهْلِ الْيَقِينِ وَأَنْ
تَحَبِّبَ إِلَيْنَا ذِكْرَكَ فِي كُلِّ حَالَةٍ،
وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الْفِكْرِ فَيْكَ
يَا اللَّهُ، وَفِيمَا أَمَرْتَ يَا اللَّهُ وَفِيمَا
فَتَحْتَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ التَّفَكُّرِ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْنَا مِنَ الْمَسْتَغْرِقِينَ فِي ذَلِكَ
الْوَارِدِينَ إِلَى مَا هُنَالِكَ، نَعُوذُ بِكَ
مِنْ حِدَّةِ الْحَرِصِ وَشِدَّةِ الطَّمَعِ،

ونعوذ بك من غائلة الشهوة، ونعوذ
بك أن نقول في العلم بغير العلم
أو أن نعمل في الدين بغير اليقين،
ونسألك يا مولانا في هذه الساعة
أن تقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك
ما تبلِّغنا به جنتك ومن اليقين ما
تهوِّن به علينا مصائب الدنيا، متّعنا
اللهمَّ بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا
أبدًا ما أحييتنا، نعوذ بك من الكفر
والفقر، ونعوذ بك من غلبة الدين

وقهر الرّجال، ونعوذ بك من العيلة
والمسكنة، اللّهمّ إنّنا نسألك في
هذه السّاعة أن تقضي ديوننا وأن
تفرّج همومنا وتكشف غمومنا،
يا ربّ داخلين عليك في جوار
محبوب من محبوبيك، وشهيد من
شهداء دعوة نبيّك ﷺ، اللّهمّ إنّنا
نسألك في هذه السّاعة من كلّ خير
سألك منه مولانا رسول الله، ونعوذ
بك في هذه السّاعة من شرّ ما
استعاذ منه سيّدنا رسول الله، اللّهمّ

مَكَّنْ أَتْبَاعَهُ فِي أَجْسَادِنَا، وَمَكَّنْ
مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا وَمَكَّنْ مَعْرِفَتَهُ
فِي أَرْوَاحِنَا وَمَكَّنْ مَشَاهِدَتَهُ فِي
أَسْرَارِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخِلَافَةِ
الْكُبْرَى وَالنِّيَابَةِ الْعُظْمَى عَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَخَطَرَةٍ، اللَّهُمَّ
حَنِّنْ عَلَيْنَا رُوحَهُ وَعَطِّفْ عَلَيْنَا قَلْبَهُ
وَاجْعَلْ دَوَامَ وُصْلَتِنَا مَعَهُ فِي كُلِّ
حَالَةٍ، اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا فِي أَهْلِ الْجَمَالَةِ
وَالسَّهَالَةِ، نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَتَكَلَّفَ مَا

لا يعيننا أو أن نطلب ما لا يسع لنا،
ونسألك من واسع فضلك وجودك
وكرمك يا أكرم الأكرمين، اللهم
اجعلنا من أجمع الزائرين في هذه
الزيارة ومن أكرمهم على المزور،
وأدخلنا في حيزة النور، واجعلنا
في معادن الخيور.

إن قيل زُرْتُمْ بما رجعتُمْ
يا أكرم الخلق ما نقولُ
قولوا رجعنا بكلِّ خيرٍ
واجتمع الفرعُ والأصولُ

اللَّهُمَّ اجعلها زيارة مقبولة
واجعلها صلة موصولة، ومن
بعد العيادة زيادة ومن بعد الوفادة
إفادة ومن بعد المظهر ظهور ومن
بعد المشهد شهود، ومن بعد
المجمع جمع جمعة كاملة لنا ولمن
حضر معنا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
نظرة من نظراتك لبيوتنا، وحنانة
من حناناتك لأولادنا، وعطفة
من عطفاتك على ديارنا، اللَّهُمَّ
أَمِنَّا وَسَلَّمْنَا وَالْحَاضِرِينَ وَسَائِرَ

المسلمين، واكتبنا في أهل الشفاء
والعافية وارحم موتانا وشاف
مرضانا وعافي مبتلانا وردّ غائبنا،
وبارك اللهم فيمن أقمته في خدمة
هذا المقام ومن شيّد هذا المقام
ومن سهّل زيارة هذا المقام،
ونسألك اللهم دوام التّرداد إلى
هذا الموطن المبارك واجعل بيننا
وبين سيّدنا جعفر وُصلة في الدُّنيا
والبرزخ والأخرى واكتبنا من
أهل جيرته وعشيرته وأهل ديرته،

وأهل محبته أبداً يا رب العالمين
وسائر الصحابة المكرمين وسائر
أهل البيت الطاهرين والتابعين
وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين
من أهل ملة الإسلام وأهل السنة
والجماعة برحمتك يا أرحم
الرحمين يا أرحم الراحمين، اللهم
بارك في الحلقات التعليمية وبارك
في مجالس الذكر وفي رحلات
الدعوة واكتب لإخواننا وهؤلاء
كل توفيق واجعلنا وإياهم من خير

عبادك لعبادك وأنفع النَّاسِ لِلنَّاسِ
برحمتك يا أرحم الرَّاحمين، هذا
دعاؤنا وهذا سؤالنا، اعطِ كلاً
ما سأل وكلاً ما طلب وكلاً ما
أراد، بوجاهة سيِّدنا جعفر نتوجه
ووجاهة الحبيب ﷺ، اللَّهُمَّ هذا
دعاؤنا وأنت رجاؤنا تقبل منَّا في
هذه السَّاعة واغفر لنا ما مضى
من أعمالنا وأعمارنا برحمتك يا
أرحم الرَّاحمين وفضلك يا أكرم
الأكرمين، ومن أوصانا واستوصانا

ووالدينا ومولودينا، على سائر
المطالب والنيّات، جالبة لكلّ خير
ودافعة لكلّ شرّ وضير، وما نواه
سيّدنا رسول الله، وما نواه سيّدنا
جعفر الطيّار.

(بسرّ الفاتحة)

وإلى حضرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





السَّلام على سيِّدنا زيد بن حارثة

السَّلام عليكم يا سيِّدنا زيد،
السَّلام عليكم يا سيِّدنا الحَب،
السَّلام عليكم يا أهل النُّسبة، السَّلام
عليكم يا أهل الرُّتبة، السَّلام عليكم
يا أهل الشُّرعة، السَّلام عليكم
يا أهل المحبَّة، السَّلام عليكم
يا أهل الخدمة، السَّلام عليكم

يا أهل الولاء، السَّلام عليكم يا
أهل الوفاء، السَّلام عليكم يا قرّة
عين سيّدنا رسول الله ﷺ، السَّلام
عليكم يا من ذكركم الله، السَّلام
عليكم يا المذكورين، السَّلام عليكم
يا من سطر الله اسمكم في كتابه،
السَّلام عليكم يا من أعرب الله
عنكم في كتابه، السَّلام عليكم
يا أهل خدمة بيت المصطفى،
السَّلام عليكم يا أهل محبّة محجّة
أهل الوفاء، السَّلام عليكم يا أهل

الإيناس، السَّلام عليكُم يا أهل
الاختصاص سلامًا نجد به روح
السَّلام، سلامًا نجد به سرَّ السَّلام،
سلامًا نجد فيه ريح السَّلام، سلامًا
نجد فيه بركة السَّلام، سلامًا نجد
فيه وصل السَّلام، سلامًا نجد فيه
سِلم السَّلام.

اللَّهْمَّ بارك في هذه الزُّيارة،
وبارك لنا ولإخواننا هؤلاء في
هذا المقام وفي هذا الموقف وفي
هذا المشهد وهذه السَّاعة، وفي

هذه القربى وهذه الزلفى، في هذا
الورود إلى هذا الموطن مع كمال
التلقّي والتنقي والترقي، اللهم
أدخلنا في هذه المنصة الكاملة
واجعلنا في أهل هذه الرتبة الشاملة
مع اليقين والحفظ والسّلامة
والبركة والعافية، بسرّ الفاتحة.

[آية الكرسي]، [الإخلاص]
ثلاث مرّات]، [سورة الفلق مرّة]،
[سورة النَّاس مرّة].

اللَّهُمَّ افتح لنا الخزائن الوفيرة
وارزقنا الكنوز الكثيرة من كنوز
كتابك وكنوز سيّد أحبابك، اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِمَنْ حَضَرَ مِنْ كَنْزِ
الْفَتْحِ الْأَكْبَرِ فِي كِتَابِكَ وَفِي السُّورِ
وَفِي الْآيَاتِ، اللَّهُمَّ اجعلنا من
المستغرقين في الكتاب، اللَّهُمَّ آتِنَا
فصل الخطاب، اللَّهُمَّ يَا وَهَّابُ هَبْ
لَنَا عِلْمًا نَافِعًا، وَهَبْ لَنَا رِزْقًا وَاسِعًا
وَهَبْ لَنَا عَمَلًا مُتَقَبَّلًا، هَبْ لَنَا شِفَاءً
مِنْ كُلِّ دَاءٍ، اللَّهُمَّ أَخْرِجِ الدَّاءَ مِنْ

العظم إلى اللحم ومن اللحم إلى
الشعر ومن الشعر إلى الهواء ومن
الهواء إلى الفضاء، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
يَا وَهَّابُ بِسْمِ اسْمِكَ الْوَهَّابِ أَنْ
تَهْبِنَا وَالْحَاضِرِينَ قَرَبًا مِنْكَ نَجِدُ
بِهِ حَلَاوَةَ الْيَقِينِ وَسِرَّ الْيَقِينِ وَعِلْمَ
الْيَقِينِ وَحَقَّ الْيَقِينِ، اللَّهُمَّ يَا وَهَّابُ
هَبْ لَنَا مَعْرِفَةَ بِكَ حَقِيقَةَ كَامِلَةٍ،
اللَّهُمَّ يَا وَهَّابُ هَبْ لَنَا مَحَبَّةَ أَصِيلَةٍ
خَالِصَةَ صَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ يَا وَهَّابُ
﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا

قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا ﴿[الفرقان: ٧٤].

يا وهَّاب نسألك من أسرار
اسمك الوهَّاب، يا وهَّاب نسألك
بمجامع اسمك الوهَّاب، يا وهَّاب
دخلنا في هذا الاسم، تحصَّنا بهذا
الاسم، وردنا إلى هذا الاسم،
نزلنا إلى هذا الاسم، أقمنا في هذا
الاسم، رفعنا رايات هذا الاسم،
أفينا الرِّسْم في هذا الاسم، دخلنا
في بحبوحه هذا الاسم، وردنا إلى

مخدع هذا الاسم، ناديناك بسرّ هذا
الاسم، ناديناك بنور هذا الاسم،
اللَّهُمَّ باسمك الوهَّاب يا وهَّاب
هب لنا والحاضرين معرفة حقيقيَّة
بك لا يزلزلها شك ولا يدخلها أبدًا
وسواس، اللَّهُمَّ إِنَّا نعوذ بك من
الدَّسَّاس، نعوذ بك من الخنَّاس،
نعوذ بك من الوسواس، أصلح
شؤوننا والمسلمين، نسألك
اللَّهُمَّ أن تحرس قلوبنا بشهب
أنوار عطائك وأن تجعل رواصد

أفكار تنزُّلات سرِّ حكمتك الجارية
فائضة على قلوبنا حتى تغلفها
عمَّا سواها فلا نتوجَّه إلى أحد
ولا نحب أحدًا سواك، نسألك ألاَّ
نخاف ولا نرجو ولا نحب أحدًا
سواك، يا وهَّاب اجعل عُلقتنا بك
واجعل محبَّتنا إليك، اجعل دخولنا
لك واجعل هجرتنا إليك، تقبَّل
هجرتنا إليك ومن حضر، وأدخلنا
في ميدان الهجرة الكاملة من أهل
الإحسان الذين أوفدتهم إلى ديار

العطاء يا حنان، وأنزلتهم في الحنان
يا منان وفتحت لهم عروسات
العطايا في القرآن، اللهم أشهدنا
فصل الخطاب في كتابك واجعلنا
ممن ناداك فاستجبت له يا الله ﴿لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾
[الأعراف: ٢٣]، سبحانك لا إله إلا
أنت، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا

فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿ [آل عمران: ١٤٧].

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حِفْظَ كِتَابِكَ
وَتِلَاوَتَهُ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالتَّدَبُّرَ لَهُ
وَالفَتْحَ فِيهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا وَمَنْ حَضَرَ
مِنَ الْأُذُنِ الْوَاعِيَةَ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَدَبَّرَ فِي كِتَابِكَ فَأَكْرَمْتَهُ
بِفَتْوحَاتِكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي مِيَادِينِ
فَضْلِكَ فِي امْتِنَانَاتِكَ وَجَعَلْتَهُ
مِنَ أَهْلِ أَنْسِكَ فِي مَسَامِرَاتِكَ
وَأَدْخَلْتَهُ فِي خِيَامِ تَنْزِلَاتِكَ وَأَسْرَارِ

تجلياتك، بسرّ هذا القرآن وقول الله
أكبر تقبّلنا ومن معنا وبسرّ سورة
الفاتحة.





السَّلام على سيِّدنا عبد الله بن رواحة

السَّلام عليكم يا سيِّدنا
عبد الله بن رواحة، السَّلام عليكم
يا أيها الشَّاعر الأنصاري، السَّلام
عليكم يا أيها المجاهد السَّاري،
السَّلام عليكم يا رجال النُّصرة،
السَّلام عليكم يا أعوان رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، السَّلام

عليكم إلى يوم الدين، السّلام
عليكم يا مجاهدين يا مكرمين يا
مباركين، رضي الله تعالى عنكم
وعن أصحاب رسول الله أجمعين
وجعلنا من تابعي التّابعين بإحسان
إلى يوم الدين، اللّهمّ وفرّ حظّنا من
نورهم، اللّهمّ وفرّ حظّنا من سرّهم،
اللّهمّ وفرّ حظّنا من جهادهم، اللّهمّ
وفرّ حظّنا من فدائهم، اللّهمّ وفرّ
حظّنا من يقينهم، اللّهمّ اجعلها
ساعة موصولة نستقبل بها اللّيلة

القابلة والشهر القابل، اللَّهُمَّ اكتب
لنا التوفيق والتَّسديد والتَّيسير.

(بِسْرِّ الْفَاتِحَةِ)

[آية الكرسي]، [الإخلاص]
ثلاث مرَّات]، [سورة الفلق مرَّة]،
[سورة النَّاس مرَّة].





الدُّعَاءُ عِنْدَ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

نَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَ مَيِّتَنَا،
وَيُشَافِي مَرِيضَنَا وَأَنْ يَعَافِيَ مَبْتَلَانَا،
وَيَقْوِّمَ فَهْمَنَا وَيَسُدِّدَ مَسْلَكَنَا، وَيَجْعَلَنَا
وَأَيَّاكُمْ عَلَى قَدَمِ الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْلَفُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ لَا بِخَطْوَةٍ وَلَا بِخَطَرَةٍ، وَأَنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ يَحْنُنُ عَلَيْنَا أَرْوَاحَ الصَّحَابَةِ

الذين وقفنا في مشاهدهم، وأن الله
تعالى يعطف علينا قلوبهم، اللهم
إننا قد زرناهم وأنت الذي فتحت
لعبادك ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، اللهم فبسر
مقاماتهم ومناثرهم ومشاهدهم
وضرائحهم التي أبرزتها للخلق،
اللهم فإننا نسألك أن تجعلنا ومن معنا
على آثارهم مقتدين مقتفين متبعين يا
رب العالمين، اللهم ارزقنا إحياء
السنة واجعلنا من أقرب الناس إلى

قلب سيّدنا ومولانا رسول الله ﷺ،
وبارك في إخواننا هؤلاء، أخرج
منهم العلماء والصلحاء والدعاة
ومن يخدم الإسلام ومن يفتدي
بنفسه وروحه دين الله سبحانه
وتعالى، اللهم اجعلنا للدين فداء
واجعلنا لرسول الله فداء واكتبنا
والصّحب ومن معنا في المباركين،
يا ربّ العالمين.

(بِسْمِ الْفَاتِحَةِ وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ)



السَّلام على شهداء مؤتة عند أرض المعركة والدُّعاء هناك

نسأل الله سبحانه وتعالى أن
يبارك آثارهم ويبارك في ممشاهم
ومسعاهم، وأنَّ الله سبحانه وتعالى
يرزقنا الشُّهود الذي كان عندهم
بسرِّ ملاقاته الله، وأنَّ الله سبحانه
وتعالى يرزقنا سرِّ الوفود الذي كان
عندهم في سرِّ المصافاة مع الله،

وَأَنَّ اللَّهَ يَذِيقُنَا حَقِيقَةَ الْوُرُودِ
الَّذِي كَانَ لَهُمْ فِي مَجْلَى الْمَوَافَاةِ
مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ أَنْ تَشْرِبْنَا مِنَ الْكَأْسِ الَّذِي
أَشْرَبْتَهُمْ وَأَنْ تُورِدَنَا عَلَى الْحَوْضِ
الَّذِي أوردتهم وَأَنْ تَمْلَأَنَا مِنْ
الْيَقِينِ الَّذِي مَلَأْتَهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ
أَهْلِ الْهَمَّةِ وَالْعَزِيمَةِ وَالْخِدْمَةِ كَمَا
كُتِبَتْ لَهُمُ الْمَشْيُ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ
وَالدَّخُولِ إِلَى هَذِهِ الدِّيَارِ عَلَى نَظَرِ
الْحَبِيبِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَحْكَمْ وَصَالِنَا

برسول الله كما أحكمت وصالهم
به، وأدم علينا نظر سيّدنا رسول الله
كما أدمت عليهم نظر سيّدنا
رسول الله، اللَّهُمَّ اطوِّ لنا المشاهد
في مشهد واجمع لنا المحامد في
سيّدنا ومولانا محمّد ﷺ واكتب
لنا آثار هذا الوقوف بهذه الرُّبوع
معاني تتجدّد وعقول ترشد وأرواح
تسعد وألوية تُعقد، واكتبنا في أهل
الفداء في كلّ لمحّةٍ وخطرةٍ ونفسٍ،
نعوذ بجلال وجهك أن نتكلّف ما

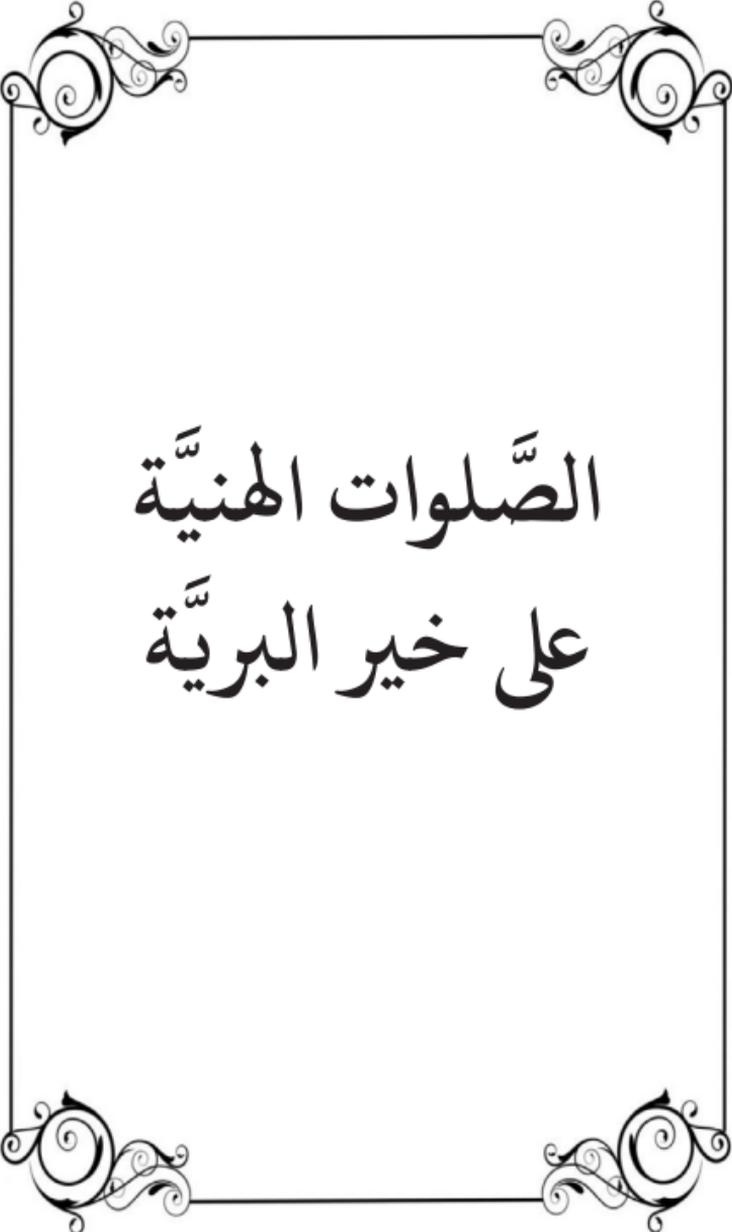
لا يعيننا أو أن نتحمّل ما لا نطيق،
اللّهم اجعلنا في خيار الفريق
واحفظنا من الأذى والتّعويق،
واكتبنا في خدمة الشريعة حقاً
وتحقيق، على هذه النية وكل
نية جامعة شاملة ومن وقف في
هذا المزار ونزل في هذا المشهد
المبارك أن الله سبحانه وتعالى
يعيد علينا من أسرار هذا المشهد
الوقتي وهذه الحظيرة الأنسية وما
أودع الله في أسرار القدسية من

اتّصال هذا الموطن ببيت المقدس
وما جعل الله من آثار البركة حواليه
أنَّ الله يجدّد لنا تلك العهود ويكتبنا
في أهل تلك البنود ظاهرًا وباطنًا
حسًّا ومعنى مع القوم الذين ارتضى
ظاهرًا وباطنًا حسًّا ومعنى.

(بسرّ الفاتحة)

وإلى حضرة النبي ﷺ).





الصَّلَوَاتُ الْهَنِيَّةُ
عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ



الصَّلَاةُ الْهَنِيَّةُ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُوحَ
جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوُجْهَتَيْنِ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
الْحَرَمَيْنِ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ الذَّبِيحِينَ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا جَدَّ الصَّبِيحِينَ.

صلاة الظهر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَجْمَلِ صُورَةٍ
وَسَرِيرَةٍ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
العَشِيرَةِ وَحَقَّقْنَا بِحَالِهِ حَالَ صَلَاةِ
أَوَّلِ فَرِيضَةٍ عِنْدَ الظَّهْرِ، تَفْتَحُ لَنَا
بِهَا الخَزَائِنَ الوَفِيرَةَ وَتَمُدُّنَا بِالعَطَايَا
الكَثِيرَةَ وَتَغْفِرُ لَنَا كُلَّ إِثْمٍ وَذَنْبٍ
وَخَطِيئَةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَجَرِيرَةٍ، وَعَلَى
آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

صلاة الوسطى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصُّورَةِ

العُظمى، مَظهِرِ تَجَلِّيَّاتِ مَنْصَّةِ
الأزل في ساعةِ الخلقِ لأهلِ الأجلِ
والأملِ، عصرِ الجُمُعةِ الوُسطى،
نَدخُلُ بها في ديوانِ الحبيبِ
المُصطفى، لُطفًا وعطفًا وعلى آله
وسلِّم تسليماً.

صلاةُ اللَّيْلِ السَّارِي:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ الْأَنْوَرِ
مَا دَجَى صُبْحٌ وَأَعْتَمَ لَيْلٌ مِنْ سِرَايْتِهِ
إِلَى إِسْرَائِهِ، مُكْتَنَفِينَ بِآلَائِهِ وَنِعْمَائِهِ
مَنْ أَرْضِيهِ إِلَى سَمَائِهِ، مِنْ أَوَّلِ النَّفْحِ

إلى ساعة لقاءه، وعلى آله وسلّم
تسليماً.

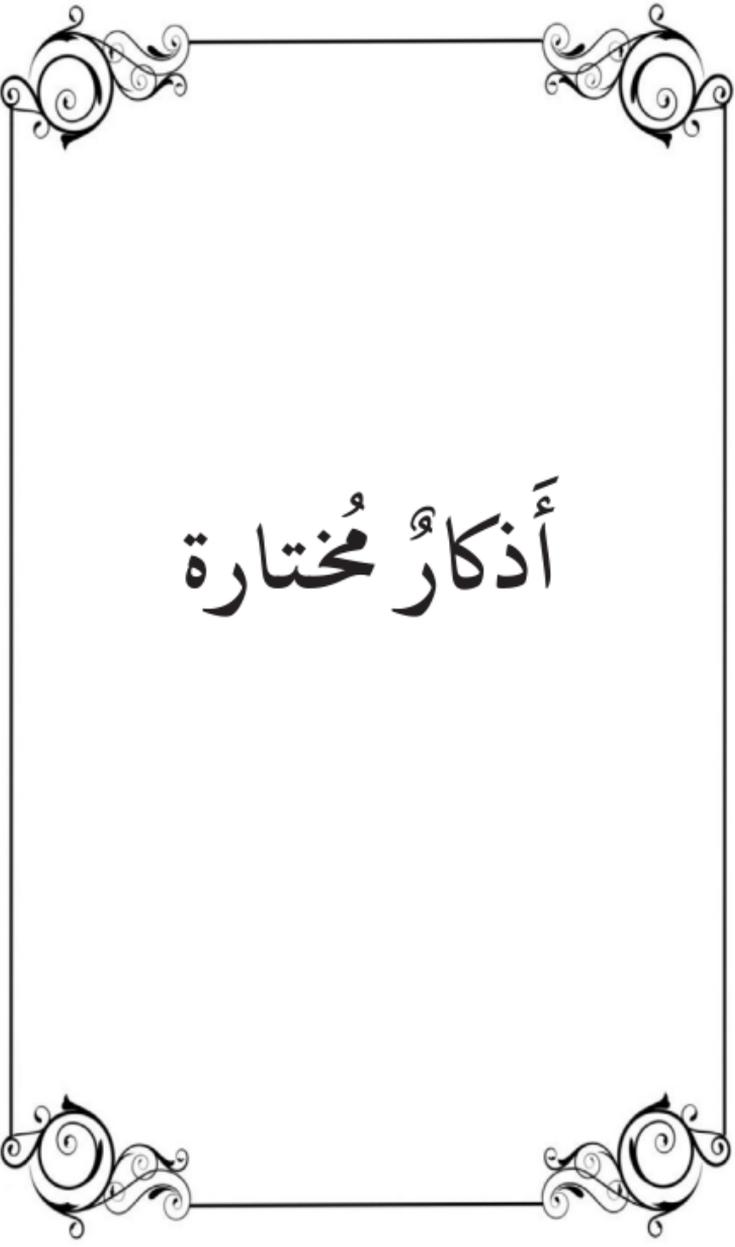
صلاة الغسق:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النُّورِ الأَبْلَجِ
وَالسَّرَاجِ الأَزْجِ، حَبِيبِكَ المَاحِي
وَصَفِيِّكَ الدَّاحِي مِنْ دَعَانَا
إِلَيْكَ وَدَلَّنَا عَلَيْكَ، فَأُخْرِجْنَا مِنْ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، صَلَاةً تُنَوِّرُنَا
بِهَا فِي المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَسَاعَةً
الاسْتِيقَاطِ وَالسُّبُوتِ وَفِي سَائِرِ

المُلمَّات والمُهَّمات، وعلى آله
وسلم تسليمًا.

صلاة القرآن المشهود:

اللهم صلِّ وسلم على سيِّدنا
محمدٍ بسرِّ وقت القرآن المشهود
والفرقان المسعود، صلاةً وسلامًا
تجمعنا تحت لوائه المعقود
وحوضه المورود وصفه الممدود
وحزبه المعدود وآله وصحبه
وسائر الورثة أهل العهود.



أَذْكَارٌ مُخْتَارَةٌ



أَذْكَارٌ يُنْصَحُ بِهَا يَوْمِيًّا

أولاً: الاستِغْفارُ بِأَيِّ صِيغَةٍ
(١٠٠٠ مرة) صباحًا ومساءً.

ثانيًا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
(١٠٠ مرة).

ثالثًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَتْ عِلْمُ اللَّهِ (١٠٠ مرة).



رابعًا: يا لطيف (١٢٩ مرة).

خامسًا: لا إله إلا الله الملك

الحق المبين (١٠٠ مرة).

سادسًا: يا سميع يا بصير (١٠٠

مرة) لتقوية الحافظة، لا سيَّما وقت

السحر.

سابعًا: يا عزيز (٤١ مرة).

ثامنًا: سورة الفاتحة (١٢ مرة)،

آية الكرسي (١٢ مرة) للحفظ

والتَّحصين.

أذكارٌ لها نفعها الكبير

١- ورد مثلث السعادة: وهو الاستغفار، والصلاة على النبي ﷺ، ولا إله إلا الله. (من مئة فأكثر لكل منهم يومياً).

٢- يا غني يا مُغني (٣٣ مرة) بين خطبتي الجمعة.

٣- سورة الإخلاص (١٠٠)

مرة)، الصلاة على النبي ﷺ (١٠٠)

مرّة)، اللهم اكفني بحلالك عن
حرامك واغنني بفضلك عن
سواك (٧٠ مرّة)، بعد صلاة
الجمعة للتوسعة في الرزق ما بين
الجمعة والجمعة.

٤- يا مهيمن (١٠٠ مرّة) بعد
غُسل الجمعة.

٥- يا لطيف (٣٦٦٦٦) مرّة.

٦- لا إله إلا الله مُحَمَّد

رسول الله (١٠٠) ألف مرّة.

٧- الإكثار من قوله تعالى:

﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ^ط﴾

وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿ [الشورى: ١٩]

للسعة في الأرزاق.

٨- العتيقة أو العتاقة من

النار: لا إله إلا الله (٧٠٠٠٠ مرة).



ورد النشأة الروحية التخلق بعد التخليق

﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ [الحجر: ٩٢]
الحمدُ لله الواحد الأحد الفرد
الصَّمد، والصَّلَاة والسَّلَام على السَّيد
السَّنَد وآله وصحبه العمد، وبعد؛

فإنَّ الجنين يتَّكون في تسعة
أشهر، وهذه التسعة عبارة عن سبع



مراحل: (٤٠) يومًا نُطفة، (٤٠) يومًا عَلقَة،
 (٤٠) يومًا مُضغَة، (٤٠) يومًا بناء العَظم، (٤٠) يومًا
 الكِيسَة باللَّحْم، (٤٠) يومًا خَلقًا
 آخر، (٤٠) يومًا وَيُصبح مُستعدًا
 للحياة خارج الرحم، فهذه مراحل
 النِّشأة الصُّورية الخَلقية للجَسَد
 ويُقابلها التَّكوين الباطني المَعنوي
 والتَّقوية الذَّاتية، ولما كانت العرب
 تعد رقم الـ (٧٠) يدلُّ على الكثرة،
 استأنس عدد من العلماء أن يذكر

المرء من كلِّ ذكر (٧٠) مرة، إلى
(٧٠٠٠٠) مرة.

ومن هنا جاءت فكرة هذا
الورد، على سبع مراحل كمرحلة
نشأة الجنين، كل مرحلة لها ذكرها،
تُنجز خلال أربعين يومًا ويمكن
أقل من ذلك، يذكر الإنسان الورد
في كل مرحلة ٧٠ ألف مرة للكثرة،
والغاية أن تتخلق الروح وتتصلصل
كتخلق الجنين في مراحلها، فتكون
ولادة روحية للإنسان في فضاء

المعرفة بالله سبحانه وتعالى،
وترتيب الورد على النحو والترتيب
الآتي في المراحل:

الأولى: (٧٠٠٠٠) استغفار.

الثانية: (٧٠٠٠٠) صلاة على

النبي ﷺ.

الثالثة: (٧٠٠٠٠) حسبنا الله

ونعم الوكيل.

الرابعة: (٧٠٠٠٠) الباقيات

الصالحات (سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر).

الخامسة: (٧٠٠٠٠) سبحان

الله وبحمده سبحان الله العظيم.

السادسة: (٧٠٠٠٠) لا إله

إلا الله.

السابعة: (٧٠٠٠٠) يا حي

يا قيوم.

فيكون (٤٠) يوم لكل مرحلة،

بواقع (٧٠٠٠٠ مرة) من كل ذكر

لكل مرحلة، أي بمعدل ١٧٥٠ مرة

في اليوم الواحد.

ذِكْرُ مَجْلِسِ الإِجَابَةِ

جاء في الحديث عن جابر
ابن عبد الله: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي
مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ،
وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ،
فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَيْنَ
الصَّلَاتَيْنِ، فَعُرِفَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ».
قال جابر: «فَلَمْ يَنْزَلْ بِي أَمْرٌ مَهُمٌّ²⁸
غَلِيظٌ، إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ،

فأدعو فيها فأعْرِفُ الإِجَابَةَ» (١).

يُسْتَحَبُّ الإِتْيَانُ بِهَذِهِ الأَذْكَارِ
بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ (أَيِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَاءَ، وَهِيَ:

- قِرَاءَةُ سُورَةِ الفَتْحِ.

- أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ (٧) مَرَّاتٍ.

- صَلَاةُ الفَاتِحِ: اللهُمَّ صَلِّ

(١) مسند الإمام أحمد، (١٤٥٦٢).

وسلم على سيدنا محمد الفاتح
لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر
الحق بالحق والهادي إلى صراطك
المستقيم وعلى آله حق قدره
ومقداره العظيم (٧) مرات.

- لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد وهو على
كُلِّ شيءٍ قدير (٧) مرات.

- قراءة سورة الفاتحة (٧)

مرات. على النحو الآتي:

الأولى: لحضرة سيّدنا
رسول الله وإخوانه من الأنبياء
والملائكة.

الثانية: لأهل الكساء وعموم
آل البيت.

الثالثة: الصّحابة والتّابعين
وتابعيهم بإحسان وأهل بدرٍ وأُحد
والخندق وبيعة الرّضوان والعشرة
المبشّرين والخلفاء.

الرابعة: لأهل السلسلة والطريقة.

الخامسة: لعموم المسالك
المُقَرَّبَة إلى الله تعالى وطرق التَّربية
والإرشاد.

السادسة: لأصحاب الوقت
وأهل السِّر.

السابعة: لعموم أهل لا إله
إلا الله.





الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
عُدَّة الوافد وعِدَّة القاصد	١٣
السَّلام على سيِّدنا رسول الله ﷺ	١٥
السَّلام على الصَّاحبين	٣١
السَّلام على السَّيِّدة فاطمة الزهراء	٣٦
السَّلام على أهل البقيع	٤١
السَّلام على سيِّدنا حمزة بن	
عبد المطلب	٤٩

الموضوع الصفحة

الدعاء بعد الطَّواف وصلاة ركعتي

الطواف ٦٧

الدعاء بعد السَّعي بين الصَّفا والمروة،

مكان تنزُّل الرَّحْمَات ٧١

زيارة السَّيدة خديجة بنت خويلد..... ٨٥

السَّلام على السَّيدة خديجة وأهل

الحجَّون ٨٩

الدعاء بعد الخروج من مكة

المكرمة وزيارة أم المؤمنين

السَّيدة ميمونة بنت الحارث ١٢١

الموضوع	الصفحة
دعاء وداع مكة المكرمة	١٣٢
دعاء الرجوع إلى البلاد	١٦١
السَّلام على سيِّدنا جعفر الطَّيَّار	١٦٥
الدُّعاء عند سيِّدنا جعفر الطَّيَّار	١٦٨
السَّلام على سيِّدنا زيد بن حارثة ...	١٨٣
السَّلام على سيِّدنا عبد الله	
ابن رواحة	١٩٥
الدُّعاء عند سيِّدنا عبد الله	
ابن رواحة	١٩٨
السَّلام على شهداء مؤتة عند	
أرض المعركة والدعاء هناك	٢٠١

الموضوع	الصفحة
الصَّلوات الهنيئة على خير البرية	٢٠٧
أذكارٌ مختارة	٢١٥
أذكارٌ يُنصح بها يومياً	٢١٧
أذكارٌ لها نفعها الكبير	٢١٩
ورد النشأة الروحية	٢٢٢
ذكر مجلس الإجابة	٢٢٧
الفهرس	٢٣٣



صلوات وتسليمات وأذكار
من فيض خاطر وثقناها
وترجمناها لكل معتمر
وحاج وزائر..

الناشر



دار المعين للنشر والتوزيع

www.daral-mueein.com



daralmueein



info@daralmueein.com